مجلة
الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

50 Years
خمسون عامًا من التنوير والتوثيق

السنة ٥٠ - العدد ٢٥ و ٢٦ | الجمعة ٨ أبيب ١٧٣٨ش - ١٥ يوليو ٢٠٢٢م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا تواضروس الثاني يستقبل قداسة أبونا كيرلس

بطريرك الكنيسة الإريترية الأرثوذكسية والوفد المرافق له في زيارته الأولى للكنيسة الأم

يوم السبت ٩ يوليو ٢٠٢٢م في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة

استشهاد القديس كيرياكوس وأمه يوليطه

(١٥ أبيب - ٢٢ يوليو)

تعالوا يا جميع الشعوب لننظر ملكًا مهزومًا أمام هذا الطفل الصغير.
أي القديس كيرياكوس الذي اعترف بالمسيح أمامه قائلًا أنا مسيحي.
وأمه يوليطه قبلت عذابات بفرح وتهليل ناظرة إلى الفردوس.
يا صغيرًا في سنّه يا كبيرًا في عقله يامن فقت الشيوخ في الحكمة والفهم.

(من ذكصولوجية الشهيدين كيرياكوس ويوليطه أمه)

سنكسار الكنيسة

٨ أبيب نياحة القديس العظيم الأنبا بيشوى حبيب مخلصنا الصالح
استشهاد القديس أبيروه وأثوم
استشهاد القديس بلانا القس
استشهاد القديس بيمانون
نياحة القديس الأنبا كاراس السائح
نياحة القديس مرقس الأنطوني

٩ أبيب استشهاد القديس سمعان بن حلفى أسقف أورشليم
نياحة القديس البابا كلاوديانوس الـ٩

١٠ أبيب استشهاد القديس ثاؤدوروس أسقف الخمس مدن الغربية
استشهاد القديس ثاؤدوروس أسقف كورنثوس ومن معه

١١ أبيب استشهاد القديس يوحنا وسمعان ابن عمه
نياحة القديس الأنبا إشعياء الأسقيطي

١٢ أبيب التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل
استشهاد القديس أبا هور السرياقوسي
نياحة القديس الأنبا شيشوي الكبير

١٣ أبيب نياحة القديس بسنتاؤس أسقف قفط
استشهاد القديس أبامون الطوخي
استشهاد الأنبا شنوده في أوائل حكم العرب

١٤ أبيب استشهاد القديس بروكونيوس
نياحة البابا بطرس الخامس الـ٨٣

١٥ أبيب نياحة القديس مارأفرام السرياني
استشهاد القديس كيرياكوس وأمه يوليطه
استشهاد القديس أورسيوس في صول

١٦ أبيب نياحة القديس يوحنا صاحب الإنجيل الذهب
وضع جسد الشهيد مارجرجس بكنيسته بمصر القديمة

١٧ أبيب استشهاد القديسة أوفيمية
استشهاد القديستين تكلا ومارثا من أسنا

١٨ أبيب استشهاد القديس يعقوب الرسول

١٩ أبيب استشهاد القديس الأنبا بضابا أسقف قفط ورفيقيه
استشهاد شهداء مذبحة إسنا
استشهاد القديس بطلون الطبيب
نياحة البابا يوأنس العاشر البطريرك الـ ٨٥

٢٠ أبيب استشهاد القديس تادرس الشُطبي

٢١ أبيب التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء
نياحة القديس سوسنيوس الخصي

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

لماذا نصلي؟

نحن نصلي لا تنفيذا لأمر، وأداء لواجب. **كلا، فالصلاة هي تعبير عن الحب الذي في قلب الإنسان نحو الله.** الإنسان البار يحب الله، ومن محبته له يفرح بأن يتكلم معه.. تمامًا كما يكون بينك وبين صديق عزيز علاقة مودة. فأنت تكلمه وتتحدث إليه، في أي موضوع، المهم أن تكلمه، وكفى.

داود النبي، رجل الصلاة المعروف، هو مثال عملي لصلاة الحب. يقول للرب: «كما يشتاق الأيل إلى جداول المياه، كذلك اشتاقت نفسي إليك يا الله»، «عطشت نفسي إليك»، «التحقت نفسي وراءك»، «متى أقف وأتراءى أمام الله» (مز ٦٢، مز ٥، مز ٤٢) إنه يحب الله ويشتاق إليه.. لذلك يصلي.

إن كنا نصلي، فذلك لأننا نشعر بهذا الحب نحو الله، وبينما تبدو الصلاة ثقيلة يمكننا في نفس الوقت أن نقف مع أصدقائنا بالساعات نتكلم ولا نمل لأن بيننا وبينهم حبًا.

الصلاة إذن هي حب، وهي صلة مع الله كما يبدو من اسمه. هي التصاق بالرب، وهي رفع القلب والفكر إلى الله.

هناك أشخاص لا يصلون إلا ليطلبوا من الله شيء. فإذا لم يوجد شيء يطلبونه امتنعوا عن الصلاة، كأن المنفعة الشخصية هي الدافع لهذه الصلة مع الله! وهؤلاء يوبخهم القديس باسليوس بقوله «**إذا وقفت لتصلي، فلا تبدأ صلاتك بالطلب، لئلا يظن أنه لولا الطلب ما كنت تصلي**»! ثق أن جميع احتياجاتك ستأتيك دون أن تطلب.. ولتكن صلاتك لا طلبا بل حبا..

المسيح إلهنا عندما كان يصلي، ماذا كان يطلب؟ كان يقضي الليل كله في الصلاة، ولم يكن محتاجا إلى شيء، فكل شيء في قبضة يديه أليس هو القائل «كل ما للآب هو لي» صلاته إذن كانت حبا، كانت تعبيرا عن الحب الذي بينه وبين الآب.

والإنسان عندما يحب الله يحب ملكوته، فيطلب أولا ملكوت الله وبره (متى ٦: ٣٣) وبهذه الطلبات تبدأ الصلاة الربية: «ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك» «خبزنا الذي للغد، أعطنا اليوم» الخبز السماوي، الذي لمستقبلنا الأبدي، الخبز الروحي، جسدك ودمك، أعطنا اليوم. إنها طلبة مبنية على الحب. أعطنا يا رب ذاتك، لأننا بك نتغذى، أعطنا كلامك الحلو لأننا نحيا بكل كلمة تخرج من فم الله.

أما أنت يا أخي، إن كنت لم تصل بعد إلى الصلاة التي كلها حب فاطلب من الله ما تريد: كن صريحا مع الله. افتح له قلبك وحدثه بكل ما فيه.. وإن لم يكن فيك هذا الحب، صلى لكي يعطيك الرب إياه. قل له باستمرار: «أعطني يا رب أن أحبك».

المسئولية الأسقفية جـ٤

ذكرنا في الأعداد الثلاثة الماضية عشرة جوانب عن المسئولية الأسقفية. ونستكمل في هذا العدد آخر جانبين من هذه المسئولية وهما: المسئولية المعرفية – المسئولية الجمعية. وبذلك تكتمل هذه المقالات الأربعة عن المسئولية الأسقفية في اثني عشر جانبًا لها.

حادي عشر: المسئولية المعرفية:

يليق بالأسقف أن يكون على دراية وإلمام بل ومعرفة كاملة ببعض الأمور التي تستوجبها خدمته في إيبارشيته، وبخاصة مع عالم يجابه متغيرات سريعة وتحديات صعبة وأخلاقيات مغلوطة..

١) المعرفة اللاهوتية: بكل أبعادها التاريخية والكنسية والمسكونية.

٢) المعرفة الثقافية الحضارية:

- اللغة: والمقصود بها لغة البلد التي سيخدم بها (لغة أجنبية)، وأيضًا اللغة بشكلها الاجتماعي ولهجاتها المختلفة والمفردات التي تميز كل لهجة وطريقة استخدامها تبعًا للمجتمع الذي تُستخدم فيه.. وطريقة الحوار المناسبة لكل فئة..

- الـ Culture: وهو موضوع كبير جدًا يحتاج إلى قراءات واسعة.. وإرشاد من الذين يعيشون في مجتمع الإيبارشية.. وتدريب عملي بالمعايشة لفترة قبل السيامة.. وهي دراسة ومعرفة تخصّ المجتمع الكبير وليس مجتمع الكنيسة.. والتحدي الأكبر هنا يكون للأسقف في الخارج: كيف يفكرون؟ ما هي الأخلاقيات المقبولة، وغير المقبولة؟ ما الذي يحكم ثقافتهم؟ ما هو مصدر ومرجع تفكيرهم وسلوكهم: الدين، أم الفلسفات والأفكار، أم المنفعة الاقتصادية، أم التوجه السياسي، أم القوانين، أم غير ذلك؟

٣) المعرفة النفس – اجتماعية:

ابتعاد الراهب عن العالم وعن الحياة المجتمعية وعن الحياة الاجتماعية والأسرة والزوجة والأطفال والشباب والإخوة والأخوات والجيران وزملاء وزميلات العمل والشارع والمتطلبات المادية والاجتماعية والنفسية لكل هؤلاء (المقصود ابتعاده عن خبرات الحياة في هذه الأدوار) تجعل من الصعب أن يتفهم الأسقف حقيقة حياة هؤلاء.. لذا تصبح مهمة استيعاب ودراسة تلك الأمور صعبة وشاقة وتحتاج اجتهادًا ومعونة للحكمة والفهم..

- المرأة: أكبر مشكلة فهم سيكولوجية المرأة وطبيعتها ونموها واختلاف مراحل حياتها فسيولوجيًا ونفسيًا.. المرأة المتزوجة، الأم، الراهبة، المكرّسة، الخادمة.. المرأة المعينة (حواء)، المطيعة المتعجلة (سارة)، الزوجة المعزية، والأم المميّزة لأحد الأبناء (رفقة)، الجميلة السارقة (راحيل)، المنسية واسعة الحيلة (ثامار)، الجدعة المسئولة (مريم أخت هارون)، المغوية اللوحة الشريرة (دليلة - قض١٦:١٦)، الوديعة التابعة (راعوث)، الذكية الحكيمة (أبيجايل)، الباحثة المدققة المحبة التعلّم (ملكة سبأ)، الطماعة غير القانعة الشريرة (إيزابل، زوجة لوط)، المصابة بجنون العظمة والـ Insecurity (عثليا)، المضحية (أستير)، الصبورة والجاهلة (زوجة أيوب)، الخائنة (زوجة فوطيفار، جومر زوجة هوشع)، المرأة القادرة (هيروديا)... المرأة الفاضلة.. مَنْ يجدها؟

- الرجل: سيكولوجية الرجل وطبيعته الجسدية

ومراحل قوته وضعفه.. أنماط الرجال.. طريقة التعامل معهم واستخدام مواهبهم وقدراتهم.

- الأسرة: تحديات.. متطلّبات.. متغيرات جوهرية..

- الشباب: أجيال متباينة.. مستويات عقلية وفكرية وثقافية متباينة.. نفسيات متطلبة جدًا.. انفتاح أخلاقي.. رؤية مختلفة جدًا للكنيسة وطقوسها وأسرارها وآباءها وحتى تاريخها.. العقل لا النقل!!!!! الجيل Z وهم الذين وُلدوا بعد عام ٢٠٠٠م ولهم الآن ٢٢ سنة في عصر جديد.

٤) معرفة مجتمع الإيبارشية:

- جغرافية الإيبارشية وتاريخها.

- نوعية المجتمع (زراعي – تجاري – متعدد المهن – فقير / غني – متعلم / مثقف / غير متعلم – حضاري – سياحي – عمالي...)

- كبار الكهنة والشيوخ والأراخنة وأصحاب التأثير وكيفية التعامل بحكمة معهم.

٥) المعرفة القانونية والوطنية:

- معرفة قوانين البلد التي تنتمي لها الإيبارشية – العادات – التقاليد – القيم...

- معرفة القيادات الوطنية وتقديم المحبة لهم والشخصيات المؤثرة في الإيبارشية، وتقديم المحبة لهم.

هذه هي المسئولية المعرفية وهي واسعة جدًا وما ذكرناه مجرد شذرات قليلة... ولذا وجب الاجتهاد الشخصي والقراءة والمناقشة والملاحظة... الخ.

ثاني عشر: المسئولية المجمعية:

١- الحضور والالتزام:

في مجمع أورشليم التزم الرسل والأساقفة بالحضور: «فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْمَشَايِخُ لِيَنْظُرُوا فِي هذَا الأَمْرِ» (أع١٥:٦). هدف حضورنا جميعًا هو التأكيد على المحبة قبل كل الأمور المتعلقة بالكنيسة وشركتنا في المجمع معًا كلنا هي أكبر محبة.. «وَلْنُلاَحِظْ بَعْضُنَا بَعْضًا لِلتَّحْرِيضِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٌ، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ» (عب١٠:٢٤-٢٥).

٢- المشاركة والحوار:

- لا تمتنع عن إبداء رأيك: «لاَ تَمْتَنِعْ مِنَ الْكَلاَمِ فِي وَقْتِ الْخَلاَصِ، وَلاَ تَكْتُمْ حِكْمَتَكَ إِذَا جَمُلَ إِبْدَاؤُهَا. فَإِنَّمَا تُعْرَفُ الْحِكْمَةُ بِالْكَلاَمِ» (سيراخ ٤:٢٨-٢٩).

- ستسمع الآخرين ولكن مشاركتك هي إثراء وزيادة وغنى لما قاله الآخرون: «الْعَالِمُ إِذَا سَمِعَ كَلاَمَ حِكْمَةٍ مَدَحَهُ، وَزَادَ عَلَيْهِ» (سيراخ ٢١:١٨).

- ثق أن مشاركتك مطلوبة ومبتغاة منّا جميعًا: «فَمُ الْفَطِنِ يُبْتَغَى فِي الْجَمَاعَةِ، وَكَلاَمُهُ يُتَأَمَّلُ بِهِ فِي الْقَلْبِ» (سيراخ ٢١:٢٠).

٣- الدراسة والبحث:

يقول القديس لوقا عن يهود بيرية: «وَكَانَ هؤُلاَءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي، فَقَبِلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحِصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هذِهِ الأُمُورُ هكَذَا؟» (أع١٧:١١)، يصف القديس لوقا يهود بيرية بأنهم أشرف من يهود تسالونيكي لأنهم بالرغم من إيمانهم وقبولهم كلمة الإنجيل، ذهبوا للفحص والدراسة والتأكد مما قاله لهم بولس بفحص النبوات والبحث عن الإجابات لـ»هل هذه الأمور هكذا؟».

- عندما تطرح نتيجة دراستك وبحثك في أمر ما من أمورنا الكنسية، ستشارك المجمع ولجانه بهذا العلم الذي وصلت إليه، وسنأخذ المشورة الصالحة التي نبنيها على دراستك واجتهاد بحثك: «عِلْمُ الْحَكِيمِ يَفِيضُ كَالْعُبَابِ، وَمَشُورَتُهُ كَيَنْبُوعِ حَيَاةٍ» (سيراخ ٢١:١٦).

٤- التمثيل اللائق للمجمع:

أضع أمامك عنوانًا مهمًا وهو: «شكلي أيضًا يمجدك».. لنا مظهر نحتاج أن نهتم به، لا من أجل كرامتنا الشخصية، لكن من أجل كرامة الكهنوت وتمجيد الله الذي اختار ثيابًا للكاهن وأطلق عليها صفة التقديس، وجعلها لتميّز عمل الكاهن ورتبته وهو يقوم بالعمل الكهنوتي، وفي العهد الجديد العمل السرائري. هذا واجب وتقليد ينبغي الحفاظ عليه خاصة في الاجتماعات والمقابلات الرسمية: «وَاصْنَعْ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ» (خر٢٨:٢).

٥- أمانة الحديث / صون خصوصية المجمع:

"المجمع المقدس هو بيت الكنيسة، وأعضاؤه هم القائمون على صون البيت وخصوصية أهله".

وبالتالي لا ندخل الغرباء إلى هذا البيت دون فحص ونطلعهم على خصوصياتنا: «لاَ تُدْخِلْ كُلَّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِكَ؛ فَإِنَّ مَكَايِدَ الْغَشَّاشِ كَثِيرَةٌ» (سي١١:٣١).

كما لا نعلن نحن بألسنتنا خصوصيات هذا البيت المقدس: «قُلْتُ: أَتَحَفَّظُ لِسَبِيلِي مِنَ الْخَطَإِ بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لِفَمِي كِمَامَةً فِيمَا الشِّرِّيرُ مُقَابِلِي» (مز٣٩:١)، ومكتوب: «قُلُوبُ الْحُمْقَى فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَأَفْوَاهُ الْحُكَمَاءِ فِي قُلُوبِهِمْ» (سيراخ ٢١:٢٩). ولتكن صلاتنا: «ضَعْ يَا رَبُّ حَافِظًا لِفَمِي. وَبَابًا حَصِينًا لِشَفَتَيَّ» كقول داود النبي.

(تمت أربعة مقالات)

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها

متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي | جرافيك: القس بولا وليم | المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي | التنسيق الداخلي: عادل بخيت | محرر: بيتر صموئيل | الموقع الإلكتروني: ديفيد ناشد | تصوير: مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار – العبور – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

قداسة البابا يهنئ الرئيس السيسي بعيد الأضحى

قدم قداسة البابا تواضروس الثاني التهنئة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بحلول عيد الأضحى المبارك. وبعث قداسته برقية تهنئة بهذه المناسبة قال فيها:

"السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي
رئيس جمهورية مصر العربية

بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، يسرني أن أقدم لفخامتكم ولجميع أحبائنا المسلمين أعمق التهاني القلبية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، مصلين أن يعينكم الله على تحقيق مزيد من النجاح والإنجاز في تنمية بلادنا ومجابهة التحديات المختلفة في مسيرة الوطن، وأن ينعم عليكم بالصحة والقوة، ويبارك جهودكم المخلصة التي تبذلونها في مختلف المناحي لبناء الجمهورية الجديدة وتحقيق الحياة الكريمة التي يستحقها المصريون.

دمتم محروسين بعناية الله، ودام الخير والأمن والأمان لمصرنا الحبيبة وشعبها العظيم".

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

كما بعث قداسته ببرقيات تهنئة إلى كلٍّ من: السيد المستشار حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، السيد المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ، الأستاذ الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، السيد الفريق أول محمد أحمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، السيد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، فضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف.

سيامة تسعة آباء كهنة جدد للقاهرة وأفريقيا

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني القداس الإلهي، صباح يوم السبت ٢ يوليو ٢٠٢٢م، بكاتدرائية دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وسام قداسته خلاله ٩ من الشمامسة بدرجة القسيسية للخدمة بعدد من الكنائس والقطاعات الرعوية بالقاهرة ودول إفريقيا، بمشاركة أصحاب النيافة: الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين، الأنبا أبانوب الأسقف العام لكنائس قطاع المقطم، الإنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة وشرق مدينة نصر، الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي، الأنبا جوزيف الأسقف العام بأفريقيا، الأنبا آكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية، الأنبا ديسقوروس أسقف ورئيس دير القديس يحنس القصير بالعلمين، ومعهم القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، وعدد من الآباء الرهبان والكهنة وجموع من الشعب. والكهنة الجدد هم: (١) الشماس عوني ناجي، باسم القس أبرآم، كاهنًا على كنيسة القديسة دميانة والأنبا أبرآم، بمدينة الأمل – شرق مدينة نصر. (٢) الشماس مايكل جبالي، باسم القس بولا، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء وأبي سيفين، بمدينة الأمل – شرق مدينة نصر. (٣) الشماس سامح ثابت، باسم القس صموئيل، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والأنبا صموئيل المعترف، بمؤسسة الزكاة. (٤) الشماس نشأت نجيب، باسم القس بموا، كاهنًا على كنيسة الأنبا كاراس السائح بمنشية ناصر. (٥) الشماس ريمون جرجس، باسم القس يوسف، كاهنًا على كنيسة الشهيد مارجرجس بعين شمس. (٦) الشماس جورج بساده، باسم القس موسى، كاهنًا على كنيسة الشهيد مارجرجس بعين شمس. (٧) الشماس أنطون إبراهيم عياد، باسم القس أنطونيوس، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والأرشيدياكُن حبيب جرجس بمدينة العبور الجديدة. (٨) الشماس مينا ماهر، باسم القس مينا، كاهنًا للخدمة بدولة الجابون. (٩) الشماس بيشوي رمزي، باسم القس بيشوي، كاهنًا للخدمة بدولة زيمبابوي.

«بؤؤنة تنشف المياه من الماعونة» بسبب الحر في هذا الشهر

قداسة البابا يستقبل قداسة بطريرك إريتريا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم السبت ٩ يوليو ٢٠٢٢م، قداسة أبونا كيرلس بطريرك الكنيسة الإريترية الأرثوذكسية والوفد المرافق له. واستقبل خورس الشمامسة قداسة البابا وقداسة البطريرك، بلحن «إفلوجي مينوس» ولحن «إك إزماروؤوت». وألقى قداسة البابا كلمة ترحيب بضيفه والوفد المرافق، ولا سيما أنها الزيارة الأولى له كبطريرك للكنيسة الإريترية، وأعرب عن سعادته بفتح صفحة جديدة مع الكنيسة الإريترية، متمنيًا أن تقوى العلاقات بين الكنيستين الشقيقتين تحت مظلة القديس مار مرقس الرسول الذي أسس الكنيسة القبطية في القرن الأول الميلادي، وشدّد قداسته على أننا ننظر إلى المستقبل برؤية واسعة، وأن الكنيسة القبطية مستعدة لمساعدة شقيقتها الكنيسة الإريترية على كافة الأصعدة. كما تمنى قداسة البابا أن يتوحد أبناء الكنيسة الإريترية في أنحاء العالم تحت مظلة كنيستهم بقيادة قداسة البطريرك «أبونا كيرلس». واختتم بأن رسالته لكل أبناء الكنيسة الإريترية هي أن ننسى ما هو وراء ونمتد إلى ما هو قدام. ومن جهته أعرب قداسة البطريرك «أبونا كيرلس» عن شكره لقداسة البابا تواضروس الثاني على محبته وحفاوة الاستقبال، وعن سعادته بزيارة الكنيسة القبطية، مشيرًا إلى أن الكنيسة الإريترية مرت بفترة صعبة واستطاعت أن تتجاوزها بسلام. كما ألقى الأسقف أبونا باسيليوس أحد أعضاء الوفد الإريتري كلمة محبة. وقدم قداسة البابا تواضروس هدية لضيفه عبارة عن «صليب يد» مصنوع بالطراز القبطي بيد الآباء الرهبان الأقباط، كما أهداه أيقونة قبطية «الثيؤوطوكوس» من عمل إحدى الراهبات القبطيات. وأهدى أيقونة قبطية لكل عضو من أعضاء الوفد الإريتري. كما أهدى قداسة البطريرك الإريتري لقداسة البابا منجلية خشبية تحوي نسخة من الكتاب المقدس إلى جانب كتاب سيرة حياة القديس فرومنتيوس «أبونا سلامة» أول أسقف للحبشة، كما أهداه صليب يد، وأهدى صليب يد كذلك، لأعضاء الوفد القبطي. ثم تم التقاط صورة تذكارية لقداسة البابا تواضروس الثاني وقداسة «أبونا كيرلس» وأعضاء الوفدين القبطي والإريتري.

وحرص «أبونا كيرلس» والوفد الإريتري عقب انتهاء اللقاء مع قداسة البابا تواضروس على زيارة مزار القديس مار مرقس الرسول والقديس أثناسيوس الرسولي والكاتدرائية المرقسية بالعباسية. عقدت بعدها جلسة مباحثات بين الوفدين القبطي والإريتري لمناقشة عددًا من الترتيبات الخاصة بالعمل المشترك والعلاقات بين الكنيستين.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

ألقى قداسة البابا عظة اجتماع الأربعاء الأسبوعي يوم الأربعاء ٢٩ يونيو ٢٠٢٢م، بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية، بحضور الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية والقمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، وأعداد كبيرة من أبناء الكنيسة امتلأت بهم الكاتدرائية، وبُثت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. وفي بداية العظة هنّأ قداسة البابا جموع المصريين بذكرى ثورة ٣٠ يونيو التي أنقذت مصر من سنة مظلمة سبقتها من الفوضى، وأن مصر مباركة بزيارة العائلة المقدسة لها وكرازة مرقس الرسول بها، ثم استمع قداسة البابا لكلمة من القس كاراس إبراهيم سكرتير المجلس الإكليريكي الفرعي بالإسكندرية عن عمل المجلس خلال الفترة السابقة من عام ٢٠١٨م مع عرض إحصائيات عن أهم أسباب فتح الملفات ونتائج العمل بالمجلس. وأيضًا كلمة من القس لوقا عبد المسيح مسئول معهد القديس يوسف النجار للمشورة والإرشاد الكنسي عن عمل المعهد وأهمية دور مراكز المشورة في حل كثير من المشاكل الأسرية وسبل التعاون بين مراكز المشورة والمجلس الإكليريكي. وألقى قداسته العظة عن «الاتحاد الروحي» وهي ضمن السلسلة التعليمية الجديدة «مفهوم الاتحاد الزيجي» كأساس لبناء أسرة مسيحية مقدسة. كما ألقى قداسة البابا عظة الاجتماع الأسبوعي، يوم الأربعاء ٦ يوليو ٢٠٢٢م، بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية، وفي بدايتها قدم قداسته التهنئة لإخوتنا المسلمين بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، كما هنأ أبناء الكنيسة بعيد الآباء الرسل الذي يحل يوم ١٢ يوليو. كما رحّب قداسته بزيارة "أبونا كيرلس" بطريرك الكنيسة الإريترية الأرثوذكسية الذي وصل القاهرة يوم الأربعاء ٢٩ يونيو ٢٠٢٢م، في زيارة هي الأولى للكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وقبل العظة استمع قداسة البابا لكلمة من القمص أنطونيوس فهمي المسئول عن خدمة المقبلين على الزواج بالإسكندرية، عن عمل الخدمة خلال الفترة الماضية منذ فبراير ٢٠١٢م مع عرض لأهم المناهج والإحصائيات التي وصلت إلى تخريج حوالي ١٣ ألف زوج وزوجة، والنتائج المثمرة للخدمة والتنسيق مع المجلس الإكليريكي الفرعي لبحث تعديل المناهج بما يوافق ويعالج المشاكل الزوجية المعروضة أمام المجلس. وأيضًا التقى باثنين من أوائل الأسر المتخرجة من دورة المقبلين على الزواج وأجرى معهم حوارًا عن أهمية الخدمة ونتائج الدورة على مشوار حياتهم الزوجية. ثم استكمل قداسته السلسلة التعليمية الجديدة «مفهوم الاتحاد الزيجي» وأشار إلى المفهوم الرابع للاتحاد الزيجي وهو الاتحاد الاجتماعي (النفسي) (تجدها منشورة في هذا العدد صـ١٣ مع ترجمة إنجليزية صـ١٨).

«أم قويق» تُطلق في مصر على البومة، لأن البومة بالقبطية هي KOYK

قداسة البابا يستقبل الوفد القبطي

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم السبت ٢ يوليو ٢٠٢٢م، الوفد القبطي الذي شارك في الزيارة الدراسية التي قام بها وفد كبير من الكنائس الأرثوذكسية الشرقية (الأقباط والسريان والأرمن والأحباش والإريتريين والهنود) وهي التي تُسمى Oriental Churches. كانت الزيارة بدعوة من الفاتيكان في الفترة من ٣٠ مايو إلى ٦ يونيو ٢٠٢٢م، حيث زاروا عددًا من الجامعات والمعاهد الدراسية، وكذلك بعض المكتبات المتخصصة في الكتاب المقدس وتاريخ المسيحية الشرقية. وقد استقبلهم قداسة البابا فرانسيس ورحب بهم لمشاركتهم عن الكنائس الأرثوذكسية الشرقية ومحبتهم في التواصل والتعارف والدراسة.

وقد ضم الوفد القبطي كلًّا من: الراهب القس باكوبوس الأنبا بيشوي، القس ابرآم عادل عجيب (من الإسكندرية)، القس بفنوتيوس سليمان (من البحيرة)، حيث قدموا تقريرًا عن زيارتهم الدراسية.

وجدير بالذكر أن هذه هي المرة الثانية التي تتم فيها مثل هذه الزيارات الدراسية، حيث كانت الأولى في فبراير ٢٠٢٠م.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، عددًا من الزائرين، كالتالي:

يوم الثلاثاء ٢٨ يونيو ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (السريان) بوادي النطرون، الذي عرض على قداسة البابا بعض الأمور الخاصة بالدير.

يوم الجمعة الأول من يوليو ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بأفريقيا، والمسئول عن دول مالاوي، ناميبيا، زيمبابوي، بتسوانا، الذي عرض على قداسة البابا بعض الموضوعات الخاصة بخدمته في هذه الدول.

يوم الأحد ٣ يوليو ٢٠٢٢م

+ صاحبي النيافة الأنبا ساويرس أسقف ديري القديس الأنبا توماس بالخطاطبة وسوهاج والشهيد مار بقطر بالخطاطبة، والأنبا توماس الأسقف العام للشئون الديرية. تمت خلال اللقاء مناقشة بعض الملفات الخاصة بخدمة نيافتهما.

يوم الاثنين ٤ يوليو ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا ماركوس أسقف إيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانة بالبراري، حيث ناقش قداسة البابا مع نيافته بعض الأمور الخاصة بالخدمة الرعوية في الإيبارشية.

وفي المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، التقى قداسته:

يوم الخميس ٧ يوليو ٢٠٢٢م

+ الدكتور سامح رياض وكيل وزارة البيئة بالإسكندرية حيث تم مناقشة سبل التعاون بين الكنيسة والوزارة والقضايا المناخية المعاصرة. حضر اللقاء القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية والقس بولس عوض.

+ بعض مديري إدارات الديوان البطريركي بالإسكندرية وذلك لمناقشة خطة تطوير العمل الإداري بالبطريركية، وعرضت كل ادارة خطة التطوير الخاصة بها. حضر اللقاء القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية والقس بولس عوض والمحاسب كيرلس دميان مدير الديوان البطريركي.

+ المجلس الجديد لجمعية الشبان المسيحية بالإسكندرية، وهنأهم قداسته في بداية اللقاء بتوليهم عضوية المجلس، مشيرًا إلى أن مسئولية كبيرة تقع على عاتقهم. ومن جهتهم عرض أعضاء المجلس على قداسة البابا لتاريخ الجمعية والأنشطة التي تجرى فيها. حضر اللقاء القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية والقس بولس عوض.

كما استقبل قداسته بالمقر البابوي بالقاهرة:

يوم الجمعة ٨ يوليو ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، ومقرر لجنة شئون الرهبنة والأديرة بالمجمع المقدس، حيث تمت خلال اللقاء مناقشة بعض الملفات الخاصة باللجنة.

«فلان وبس والباقي كله قش»، كلمة قش من القبطية ϫⲁϫ بنفس المعنى، ولها معاني أخرى

قداسة البابا يلتقي أعضاء هيئة تدريس الكلية الإكليريكية بالإسكندرية

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الأربعاء ٢٩ يونيو ٢٠٢٢م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، أعضاء هيئة تدريس الكلية الإكليريكية بالإسكندرية بحضور نيافة الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والقمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية.

وألقى قداسة البابا في بداية اللقاء كلمة رحب خلالها بالحضور ثم تحدث عن دور التعليم الكنسي، من خلال رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى تلميذه تيموثاوس، وعقب انتهاء الكلمة شكر قداسته الأب القمص أبرآم بشوندي على الفترة التي قضاها وكيلًا للكلية من عام ٢٠١٣م، وذلك لما بذله من جهد للنمو بالمستوى الروحي والعلمي للكلية متمنيًا له دوام الصحة والعافية، وقدم له هدية تذكارية، كما رحب قداسته بالأب القمص أندراوس متى الوكيل الجديد للإكليريكية. تناول بعدها الآباء: القمص أبرآم إميل والقمص أبرآم بشوندي والقمص أندراوس متى، في كلماتهم التي ألقوها، الرؤية المستقبلية لتطوير الكلية الإكليريكية.

ويلتقي مجلس إدارة المدرسة المرقسية بالإسكندرية

كما التقى قداسة في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية يوم الأربعاء ٢٩ يونيو ٢٠٢٢م، مجلس إدارة المدرسة المرقسية بالإسكندرية بحضور القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية. استمع قداسته خلال اللقاء لشرح من مدير المدرسة يخص رؤية المدرسة الجديدة في إطار خطة تطوير التعليم بها، وشرح القس رافائيل متى عن لجنة التربية الحياتية ودورها الرائد في العمل على رفع المستوى الفكري والذهني والمشاركة المجتمعية والحياتية من خلال العمل على ثلاثة محاور وهي الطالب والمدرس وأولياء الأمور. بعدها استمع قداسته إلى شرح من رؤساء أقسام المدرسة عن الأنشطة المختلفة التي قدموها خلال العام الدراسي المنتهي. واختتم اللقاء بكلمة لقداسة البابا دارت حول أهمية المدرس وعمله على زرع الحب وتأثيره على العملية التعليمية وتنشئة جيل واعٍ له انتماء.

سكن الراهب في القلاية، والقلاية كلمة قبطية من أصل يوناني κελλια بمعنى غرفة أو حجرة

قداسة البابا يلتقي كهنة قطاع حدائق القبة

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، يوم الاثنين ٤ يوليو ٢٠٢٢م، نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي والعباسية وبرفقته الآباء كهنة القطاع. ألقى قداسته عليهم كلمة مناسبة دارت حول خدمة الأب الكاهن حيث تناول ثلاثة أبعاد تعمل معًا كالخيط المثلوث يجب أن يعتني بها الكاهن وهي: الرعاية والدراسة والإدارة.

تطييب جسد القديس الأنبا بيشوي

طَيَّبَ قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الاثنين ١١ يوليو ٢٠٢٢م، جسد القديس الأنبا بيشوي بديره بوادي النطرون. وتم إخراج الأنبوبة التي تحوي الجسد من المقصورة الخاصة به، حيث تم تجهيز الحنوط والأطياب بيد قداسة البابا ودهن قداسته بمشاركة الآباء الأساقفة أنبوبة جسد القديس الملقب بالرجل الكامل حبيب مخلصنا الصالح، وهو من من آباء الرهبنة في القرن الرابع الميلادي، وتحتفل الكنيسة القبطية بعيد نياحته يوم ٨ أبيب - ١٥ يوليو من كل عام.

«قول كمان وكمان» كمان تعني أيضًا وأصلها باليونانية KAI MEN بنفس المعنى

تجليس الآباء الأساقفة الجدد

تجليس نيافة الأنبا أنيانوس
أسقف بني مزار والبهنسا

احتفلت إيبارشية بني مزار والبهنسا، مساء يوم الأحد ٣ يوليو ٢٠٢٢م، باستقبال وتجليس أسقفها الجديد نيافة الأنبا أنيانوس، وذلك بكاتدرائية القديس مار مرقس الرسول في بني مزار، بحضور ٢٢ من أحبار الكنيسة. أقيمت صلوات العشية والتجليس وتلاوة تقليد الأسقفية وتوقيع الأحبار الحاضرين عليه. وتضمن الاحتفال عددًا من الكلمات لنيافة الأنبا بولا مطران طنطا نيابة عن الأحبار الحاضرين، وكلمة لنيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر (الدير الذي ترهب فيه نيافة الأنبا أنيانوس)، وكلمة عن مجمع كهنة بني مزار ألقاها القمص بشارة، وكلمة لنيافة الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن والنائب البابوي الذي كان مسئولًا عن الإيبارشية بعد نياحة مثلث الرحمات الأنبا أثناسيوس، وكلمة للواء أوسامة القاضي محافظ المنيا، وفي الختام ألقى نيافة الأنبا أنيانوس كلمة شكر.

شارك في التجليس من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا بولا مطران طنطا، والأنبا يسطس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، والأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير ابقديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، والأنبا يوأنس أسقف أسيوط، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، والأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا، والأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والأنبا مكاريوس أسقف المنيا، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، والأنبا صموئيل أسقف طموه، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده بسوهاج، والأنبا أبانوب الأسقف العام لكنائس قطاع المقطم، والأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، والأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل قسقام (المحرق)، والأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، والأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص، والأنبا فام أسقف شرق المنيا، والأنبا نوفير أسقف شبين القناطر، والأنبا إغناطيوس الأسقف العام للمحلة الكبرى.

تجليس نيافة الأنبا بيسنتي
أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة
ورئيس دير مار مينا المعلق بجبل أبنوب

احتفلت إيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، يوم السبت ٢ يوليو ٢٠٢٢م، باستقبال وتجليس أسقف الإيبارشية الجديد ورئيس دير الشهيد مارمينا العجائبي بجبل أبنوب، نيافة الأنبا بيسنتي، وذلك بكاتدرائية القديس مار مرقس الرسول في أسيوط الجديدة، بحضور ٢٢ من أحبار الكنيسة. أقيمت صلوات العشية والتجليس وتلاوة تقليد الأسقفية وتوقيع الأحبار الحاضرين عليه. وتضمن الاحتفال من بعد التجليس عددًا من الكلمات، أختتمت بكلمة لنيافة الأنبا بيسنتي.

شارك في التجليس من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، والأنبا توماس أسقف القوصية وميرر، والأنبا يوأنس أسقف أسيوط وساحل سليم والبدارى، والأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا صموئيل أسقف طموه، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنودة بسوهاج، والأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، والأنبا بموا أسقف السويس، والأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، والأنبا أرسانيوس أسقف الوادى الجديد والواحات والنائب البابوي لإيبارشية أبنوب منذ نياحة مثلث الرحمات الأنبا لوكاس، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي والعباسية، والأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، والأنبا فيلوباتير أسقف أبوقرقاص، والأنبا فام أسقف شرق المنيا، والأنبا بيشوي أسقف أسوان، والأنبا أغناطيوس الأسقف العام للمحلة الكبرى.

كما حضر حفل التجليس اللواء عصام سعد محافظ أسيوط، واللواء أركان حرب محب حبشي قائد المنطقة الجنوبية العسكرية، والأستاذ الدكتور طارق الجمال رئيس جامعة أسيوط، والأستاذ الدكتور منصور كباش رئيس جامعة سفنكس بمدينة أسيوط الجديدة، والقيادات التنفيذية والأمنية والدينية.

وصلى نيافته صباح اليوم التالي أول قداس بالإيبارشية بعد تجليسه أسقفًا عليها بالكنيسة ذاتها.

تجليس الآباء الأساقفة الجدد

استقبال نيافة الأنبا اغناطيوس الأسقف العام بالمحلة الكبرى

احتفلت إيبارشية المحلة الكبرى، مساء يوم الثلاثاء ٥ يوليو ٢٠٢٢م، باستقبال نيافة الأنبا إغناطيوس الأسقف العام الجديد للإيبارشية، وذلك بكاتدرائية السيدة العذراء بمدينة المحلة الكبرى بحضور ١٥ من أحبار الكنيسة.

وأستقبل الأب الأسقف الجديد لدى وصوله مقر الكاتدرائية بفرق الكشافة الذين تقدموا موكبه، ثم استقبله خورس الشمامسة بالألحان، بدأت بعدها صلوات العشية تلاها كلمات ألقاها أصحاب النيافة: الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والأنبا صليب أسقف ميت غمر والنائب البابوي لإيبارشية المحلة الكبرى منذ نياحة مثلث الرحمات الأنبا كاراس الأسقف العام السابق للإيبارشية، والأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق (وهو الدير الذي ترهب فيه نيافة الأنبا إغناطيوس)، والأنبا أنيانوس أسقف بني مزار إلى جانب كلمة الأستاذ الدكتور طارق رحمي محافظ الغربية.

وفي الختام ألقى نيافة الأنبا إغناطيوس كلمة شكر خلالها الجميع، مقدمًا هدية تذكارية لنيافة الأنبا صليب تقديرًا لما بذله من جهد في خدمة الإيبارشية.

شارك في حفل الاستقبال من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، والأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن، والأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، والأنبا صموئيل أسقف طموه، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، والأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي والعباسية، والأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، والأنبا فيلوباتير أسقف أبوقرقاص، والأنبا نوفير أسقف شبين القناطر، والأنبا أنيانوس أسقف بني مزار والبهنسا.

كما حضر حفل الاستقبال محافظة الغربية الدكتور طارق رحمي والدكتور أحمد عطا نائب المحافظ وأعضاء مجلس النواب والشيوخ ورئيسا مدينتي المحلة الكبرى وسمنود. ورؤساء الأحياء وأعضاء بيت العائلة المصرية والقيادات التنفيذية والأمنية والدينية.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

إيبارشية سيدني بأستراليا

قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها، يوم السبت ٩ يوليو ٢٠٢٢م، بكنيسة القديسين قزمان ودميان بمنطقة كيليفيل بسيدني، بسيامة الشماس رامز بسادة كاهنًا على الكنيسة ذاتها باسم القس تيموثي بسادة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانييل، وللقس تيموثي، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية ببا وسمسطا والفشن

قام نيافة الأنبا اسطفانوس أسقف ببا وسمسطا والفشن، صباح يوم السبت ٢ يوليو ٢٠٢٢م، بمقر المطرانية، وشاركه عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية ومن إيبارشيات سمالوط وطحا الأعمدة، بني مزار والبهنسا، مطاي. وسام نيافته عقب صلاة الصلح ثلاثة شمامسة في رتبة الكهنوت، وهم: (١) القس حنانيا جرجس للخدمة بكنيسة السيدة العذراء بعزبة جليلة بمركز ببا. (٢) القس أنطونيوس القمص يوأنس للخدمة بكنيسة الشهيد مار جرجس بقرية طرشوب بمركز ببا. (٣) القس داود سمير للخدمة بكنيسة الشهيدة مارينا بقرية طحا بمركز ببا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا اسطفانوس، وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

السمسم من النباتات التي تزرع في مصر وبالقبطية CIMCIM

إيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري

قام نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، صباح يوم السبت ٢ يوليو ٢٠٢٢م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة كفر الشيخ، بسيامة الشماس كيرلس عادل كاهنًا على الكنيسة ذاتها باسم القس ميخائيل.

كما دشن نيافته صباح يوم الخميس ٣٠ يونيو ٢٠٢٢م، كنيسة القديس الأنبا موسى الأسود بمركز الرياض بكفر الشيخ، حيث تم تدشين المذابح الثلاثة وأيقونات الكنيسة، وتطييب رفات القديس القوي الأنبا موسى. وفي السياق ذاته سام نيافته الشماس المهندس كمال فرج كاهنًا على الكنيسة ذاتها، باسم القس دوماديوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ماركوس، وللقس ميخائيل وللقس دوماديوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

الاحتفال بمرور ١٢٥ عامًا على تأسيس كنيسة القديسين الأنبا بشاي والأنبا بطرس بالزقازيق

احتفلت إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح بمرور ١٢٥ عام على تأسيس كنيسة القديسيْن الأنبا بشاي والأنبا بطرس بالزقازيق، صباح يوم السبت ٢ يوليو ٢٠٢٢م، حيث دشّن نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الإيبارشية، الكنيسة ذاتها بعد انتهاء عمليات تجديدها وترميمها، والتي استمرت من عام ٢٠٠٩م وحتى عام ٢٠١٣م.

ودُشِّن المذبح الأوسط على اسم القديسيْن الأنبا بشاي والأنبا بطرس، والمذبح البحري على اسم السيدة العذراء، ومذبح الدور العلوي على اسم الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس السادس، وأيقونات الكنيسة وأواني الخدمة.

كما افتتح نيافته متحف مقتنيات الكنيسة من مخطوطات وأدوات وكتب كنسية قديمة وحامل الأيقونات الأثري، ثم صلى عشية عيد القديسيْن شفيعي الكنيسة، مساء اليوم ذاته، وألقى نيافته كلمة عن أهمية الكنيسة في حياتنا وعن تاريخ الكنيسة ذاتها.

وتضمنت الاحتفالية والتي بدأت من ٢٤ يونيو السابق، العديد من الفقرات الروحية والعروض المتنوعة، بحضور عدد من الآباء الأساقفة والكهنة من أبناء الكنيسة ذاتها.

تهنئة قيادات أسوان لنيافة الأنبا بيشوي بتجليسه

استقبل نيافة الأنبا بيشوي أسقف أسوان الجديد بمقر المطرانية، يوم الثلاثاء ٢٨ يونيو ٢٠٢٢م، الدكتور أيمن عثمان رئيس جامعة أسوان الذي قدم التهنئة بمناسبة تجليس نيافته. وحضر أيضًا من المهنئين، صباح اليوم التالي، وكيليْ وزارة الأوقاف الحالي والسابق، ووفد من لجنة الفتوى والوعظ بالأزهر، ووكيلا وزارتي التربية والتعليم والصحة، ووفد من المجلس القومي للمرأة، ووفد من البنك المصري لتنمية الصادرات، ومدير البنك العربي الإفريقي بأسوان. كما استقبل نيافة الأنبا بيشوي، بمقر المطرانية، يوم الأربعاء ٦ يوليو ٢٠٢٢م، الدكتور فريد عبد الظاهر نائب رئيس جامعة أسوان الذي قدّم التهنئة بمناسبة تجليس نيافته. وحضر أيضًا للتهنئة، اليوم ذاته، أمين عام حزب التحرير المصري بأسوان والوفد المرافق له، ورئيس الجمعية المصرية للتنمية المتكاملة والوفد المرافق له، ومدير مدارس النيل الدولية بأسوان والوفد المرافق له، ووفود من شيوخ وعُمد قبائل شعب قرية بنبان.

زيارة السفير الإيطالي لأديرة سوهاج

في يوم الثلاثاء ٢٨ يونيو ٢٠٢٢م، زار السيد Michele Quaroni سفير إيطاليا والسيدة قرينته ووفد من السفارة الإيطالية، دير القديسيْن الأنبا بيجول والأنبا بيشاي بالجبل الغربي في سوهاج (الدير الأحمر)، حيث استقبلهم الأب الراهب القمص أنطونيوس الشنودي أمين الدير، وأبدى الضيوف إعجابهم بأيقونات كنيسة الدير الأثرية، وتم التقاط الصور التذكارية للسادة الضيوف مع الآباء الرهبان وبعض خدام الدير.

كما زار سعادة سفير إيطاليا بمصر اليوم ذاته، دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين (الدير الأبيض) بسوهاج، حيث استقبلهم نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس الدير، وأبدى الضيوف إعجابهم بأيقونات كنيسة الدير الأثرية، وتم التقاط الصور التذكارية للسادة الضيوف مع الآباء الرهبان وبعض خدام الدير.

السميط من أنواع الخبز في مصر وبالقبطية CAMIT

مشاركة الكنيسة في احتفالية كلية دار العلوم بثورة ٣٠ يونيو

شارك نيافة الأنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر نيابة عن قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الأحد ٣ يوليو ٢٠٢٢م، في احتفالية كلية دار العلوم، جامعة القاهرة بمناسبة الذكرى التاسعة لثورة ٣٠ يونيو. وتسلم نيافته درع وشهادة تقدير مقدمين من الكلية لقداسة البابا تواضروس الثاني. سلم الدرع وشهادة التقدير لنيافة الأنبا أكليمندس عميد الكلية الدكتور راضي عبد المحسن رضوان.

لقاء روحي كنسي بإقليم كاتالونيا

شهدت ثلاثة كنائس قبطية بإقليم كاتالونيا الإسباني، خلال الربع الأخير من شهر يونيو الماضي، مؤتمرًا بعنوان «التغيير الفعال». استضافت المؤتمر كنائس السيدة العذراء والشهيد مار مينا في برشلونة، والقديسين الأنبا موسى والأنبا برسوم في ثيربيرا، والسيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل في ليريدا، وتناول موضوعات حول اختيار الأفكار وصفات الخادم المؤثر وتشكيل المستقبل والسعادة.

زيارة مجموعة من المصريين من أمريكا وكندا لكنيسة ناميبيا

استقبل نيافة الأنبا چوزيف الأسقف العام بأفريقيا، مجموعة من الخادمات والخدام من أسقفية جنوبي الولايات المتحدة موفدين من قبل أسقف الإيبارشية نيافة الأنبا يوسف، إلى جانب مجموعة من الخدام من كنائسنا بكندا، والذين زاروا ناميبيا كإرساليه للخدمة الروحية والاجتماعية في الفترة من ٤ إلى ١٢ يوليو ٢٠٢٢م، وقد شاركوا في العديد من مجالات الخدمة التي تقوم بها الكنيسة من التربية الكنسية وخدمة السجون والتوعية النفسية والصحية، كذلك مراكز خدمة المجتمع المدني لرعاية الأطفال والمشردين والمحتاجين.

وفي سياق آخر صلى نيافة الأنبا چوزيف القداس يوم الأحد ١٠ يوليو، في كنيسة القديس مارمرقس الرسول بالعاصمة وندهوك، وشاركه كاهن الكنيسة القس چون وصفي والشمامسة وشعب الكنيسة، وذلك ضمن اللقاء الذي عقد يومي السبت والأحد لشعب الكنيسة من الوطنيين.

مفهوم الاتحاد الزيجي:

الاتحاد الاجتماعي

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة الأربعاء ٦ يوليو ٢٠٢٢م، من الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

تكلمت معكم في المرات السابقة تحت عنوان «أسرتي مقدسة»، ونحاول الإجابة على السؤال: كيف نبني أسرة مقدسة؟ وقلنا أن هناك خمسة ابعاد اساسية: تكلمنا عن البعد الفكري أو العقلي، والبعد العاطفي أو القلبي، والبعد الروحي أو الايماني، واليوم نتكلم عن البعد الاجتماعي أو النفسي..

حين تتكون أسرة، فهي تعيش في مجتمع في بلد في مدينة، وتُكتب في سجلات الدولة أن فلانًا تزوج فلانة يوم كذا في بلد كذا وهو ما نسميه «التوثيق»، ويتم داخل الكنيسة من خلال سر الزيجة المقدس وأيضًا من خلال عقد الزواج الذي نوقع عليه، ويصبح هو العقد الرسمي. الخطبة لها محضر، أما الزواج فله عقد.

أريد أن أضع أمامكم عدة اساسيات للبعد الاجتماعي:

(١) كل انسان له شخصية مستقلة: كلا الرجل والمرأة لهما شخصية، هو عالم صغير وكذلك هي. يجب أن يعرف كلاكما أن الشخصية لا يمكن أن تتغير، لكن يمكن أن تتطور.

(٢) الشخصية تتكون من عوامل كثيرة: هذه العوامل تختلف من شخص لآخر، هناك البيئة التي نشا فيها، التربية في المنزل سواء من الأسرة الصغيرة أو الأسرة الكبيرة، الجينات العوامل الوراثية والتي لها دور كبير جدًا في حياة الإنسان، كذلك الثقافة، الظروف الحياتية والمادية لكل أسرة، مستوى ونوعية التعليم، مستوى إشباع الاحتياجات لأن الوفرة تربّي والحرمان أيضًا يربّي، الحالة الصحية، ماضي الشخص وحاضره... الخلاصة أن الشخصية تتكون من عوامل كثيرة، وطبيعي أن يكون بين الخطيبين اختلافات، لذا لا بد من حساب الأمر جيدًا.

(٣) مكانة الخطيب أو الخطيبة في أسرتيهما: هل هي بنت وحيدة؟ هل لها إخوة ذكور؟ هل هي كبرى إخوتها أو صغراهم؟ ومثل هذا الكلام يُقال عن الرجل أيضًا. مكانة الشخص في الأسرة تجعل التربية تختلف، والتعليم، وأحيانًا في الظروف الصحية.

عند الخطبة يبدأ الخطيبان في التعامل مع المجتمع بهذه الحيثية، ويجب الانتباه لما يلي:

(١) ألّا يجهل أحد الخطيبين قدسية الزواج: بل تكون نظرتهما للزواج نظرة مقدسة. الإعلام لا يقدم صورة حقيقية أو صورة نقية عن الزواج، فلا بد أن تكون عندكم نظرة لقدسية الزواج وإلّا كيف ستبنون أسرة مقدسة؟

(٢) نحن نؤمن بشريعة الزوجة الواحدة: لقد ارتبط كلٌّ منكما بالآخر لنهاية عمره، لهذا قرار الزواج قرار خطير، ويسمّي كلاكما الآخر: «شريك الحياة».

(٣) خطية الزنا تدمر الزواج: فكونوا في منتهى الحرص لكي تحموا أنفسكم من السقوط في هذه الخطية التي تدمر الزواج. لا بد أن عند الخطيب والخطيبة عفة في الحواس والأفكار، لا تسمحا للفظ خارج أو غير لاسق أن يخرج من أفواهكما. احفظوا حواسكم نقية عفيفة. ويجب على الرجل أن تكون نظرته للمرأة وقورة، يظهر في سلوكه وتصرفاته أنه يحترم المرأة، بل أن العفاف يعطيك أن تنظر حتى إلى الجنس بنظرة قدسية.

(٤) الارتباط الدائم بالكنيسة: الدورات التي تعملها الكنيسة تعطيك فرصة لتكون مرتبطًا بالكنيسة باستمرار. ابتعدوا عن حالات الفتور، شجعوا بعضكما على حضور القداسات والاجتماعات، فكل منكما حارس للآخر. ومن الأمور المهمة جدًا في فترة هي علاقة الخطيبين بالإنجيل، فالإنجيل هو الذي يبنينا، ومن أجمل التداريب لكل المخطوبين قراءة سفر الأمثال معًا ليتعلموا منه كيفية التعامل مع الحياة وماهية الحياة.

(٥) البعد عن النمط الاستهلاكي: ابتعدوا عن التبذير وعن البخل، أما الطريق الوسطى فهي التدبير. كونوا معتدلين. وإياكم الارتباط بشخص كسول، لأن الرخاوة لا تمسك صيدًا. لا تستقوا المبادئ والقيم للأسرة السعيدة من الإعلام والدراما، اخذروا أن يشكّل الإعلام وعيكم. احذروا مفاهيم السحر واللجوء إلى أعمال الشيطان، بل تمسكوا بالله. ابتعدوا عن الإدمان بكل صوره وأشكاله، لا تستسهلوا الأمور الصغيرة, تذكروا قول الكتاب: «اَلنَّفْسُ الشَّبْعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَلِلنَّفْسِ الْجَائِعَةِ كُلُّ مُرٍّ حُلْوٌ» (أم٢٧:٧). انتبهوا لأن الإدمان أحد أسباب بطلان الزواج إذا ثبت أن أحد الخطيبين كان مدمنًا قبل الزواج.

كذلك هناك قائمة بالموضوعات التي يجب أن تراعوها في النواحي الاجتماعية:

أ- التواريخ المهمة عند شريك حياتك، ومراعاة الوقت الذي يقضيه الخطيبان مع بعضهما البعض.

ب- المال، التدبير حلو، كونوا معتدلين في كل شيء، واحذروا البخل.

ج- المظهر اللائق في المجتمع، ولائق للطرف الآخر، كونوا وقورين في ملابسكم، والكلام للشباب كما للشابات.

د- العمل: لا تجعلوا أحاديث العمل تأخذ كل وقتكما.

ه- المشاركة بين الخطيبين حتى لو في شيء بسيط تجعل كلًّا منهما يخرج عن أنانيته.

و- المكالمات تكون وقورة، تبادلا فيها الحب والكلمات الطيبة.

ز- الصور: ما أسهل التقاط الصور الآن، انتبهوا أن تكون صوركم حسنة، وأنصحكم نصيحة مخلصة: لا تنشروا صوركم وأنتم مخطوبان على النت. ما الفائدة من نشرها؟ كما أن هناك من يتلاعبون بصوركم.

ح- كونوا حريصين في المجاملات، ولتكن المجاملة عاقلة وبمشاركة الخطيبين.

ط- ضعا حدود جيدة ومحترمة بينكما

ي- في الزيارات هنزور ليكن قلبكما منفتحًا تجاه أسرة الآخر، واعملا ما يسر أحدكما الآخر.

ك- الصداقة تقوّي كل علاقة، وكلا الخطيبين يجب أن يكونا أصدقاء. الصداقة هي قمة العلاقات الإنسانية غير الرسمية (البشر عندهم نوعين من العلاقات: علاقة غير رسمية، وعلاقة رسمية تُكتب في ورق). الصداقة والزواج متماثلان، الفرق أن الصداقة ليس بها البعد الجنسي. لو كنتم أصدقاء وبقيتم أصدقاء طول عمركما، يسكون زواجكما ناجحًا. في فترة الخطوبة اسعيا لتقوية الصداقة بينكما.

ربنا يحفظكم وتبنوا بيوتًا مقدسة، ولإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

السيف من أسلحة الحرب هي من الكلمة القبطية CHQI

سؤال هام

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية
anbabenyamin@hotmail.com

كيف وصل القديسون إلى الدرجات الروحية العالية، مثل السيدة العذراء ونقاوتها العجيبة حتى صارت والدة الإله الدائمة البتولية؟ وكيف نما القديسون في الحياة الروحية ووصلوا إلى قامات عالية جدًا، مثل السواح القديسون وممارساتهم النسكية ومثل الأنبا بيشوي الذي استحق أن يحمل السيد المسيح وسُمّي "الرجل الكامل حبيب مخلصنا الصالح"؟ تاريخ كنيستنا مليء بالأمثلة العجيبة في جهادها الروحي الذي يعكس إيمانهم القوي وحياتهم النقية. حقًا إنها الحياة الداخلية مع الله (إنسان القلب الخفي)، إنه كنز القلب الخفي في الداخل... «اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ» (مت١٢:٣٥)، وقد رأينا في مثل العذارى الحكيمات والجاهلات تعبير "زيت الآنية" الذي منه زيت المصباح المؤقت الذي ينفذ، لكن زيت الآنية لا ينفذ لأنه يشير إلى عمل الروح القدس معنا في العبادة الروحية، أي زيت النعمة المختزن بالأعمال الصالحة والعبادة الروحية من آنية القلب الداخلي، لذلك نهتم بالداخل جدًا؛ ولقد وبّخ السيد المسيح الكتبة والفريسيين قائلًا «نقّوا أولاً داخل الكأس والصحفة لكي يصير خارجهما نقيًا»، ومن المفروض أن نهتم بالتوبة الحقيقية من القلب «إذ بالبكاء يأتون وبالتضرعات ينمون»، ولا شك أن الفضيلة هي ثمرة عمل داخلي من الله ونسميه ملكوت الله الداخلي «هوذا ملكوت الله داخلكم»، وأوصى الكتاب المقدس «وَلاَ تَكُنْ زِينَتُكُنَّ الزِّينَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحَلِّي بِالذَّهَبِ وَلُبْسِ الثِّيَابِ، بَلْ إِنْسَانَ الْقَلْبِ الْخَفِيَّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةَ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِئِ، الَّذِي هُوَ قُدَّامَ اللهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ» (١بط٣:٣-٤)، وهذه هي سمات الإنسان الروحي الذي أخذناه في المعمودية.

حقًا إن الحياة الفاضلة ليست مجرد مظاهر ولكنها حياة، ففضيلة المحبة ليست مجرد مشاعر ولكنها عمل محبة يعطي حياة، فحين أحبنا المسيح صُلب لأجل فدائنا.. والاتضاع ليس مجرد مظهر، ولكنه إحساس عميق في القلب بعدم الاستحقاق لأي كرامة، لذلك يهرب من أي تمجيد أو مديح أو تكريم، ويحب الأعمال الحقيرة لخدمة الآخرين لأجل الله مع تَقَبُّل الأتعاب والضيقات والآلام في الخدمة والعبادة بدون تذمر.. ولذلك الإنسان الفاضل الذي يحيا بالمبادئ الروحية يُخفي الفضيلة لكي لا يسرقها الشيطان، ولكي يحصل على المجد السماوي مع المسيح إلى الأبد حسب وعد الله «لأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ. وَلكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ» (١كو١٥:٢٢-٢٣)، وتعلمنا الكنيسة عمليًا في الحياة السرائرية أن النعمة غير المنظورة نأخذها من خلال عمل أو مادة منظورة مثل الماء في المعمودية والزيت في الميرون ومسحة المرضى وهكذا... وكل ذلك يرتكز على محبة المسيح في القلب. وقد عرفنا أن خيمة الاجتماع كانت قديمًا من الخارج مصنوعة من شعر الماعز وجلود تخس وكباش، ولكن من الداخل مملوءة بالجواهر الثمينة واللآلئ الغالية مثل الذهب والفضة والأسمانجوني والأرجوان والقرمز، بل هذا ما قيل عن السيد المسيح: من الخارج «لاَ صُورَةَ لَهُ وَلاَ جَمَالَ فَنَنْظُرَ إِلَيْهِ، وَلاَ مَنْظَرَ فَنَشْتَهِيَهُ. مُحْتَقَرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ..» (إش٥٣:٢-٣)، بينما في حادثة التجلي ظهر مجده الحقيقي الداخلي «وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ» (مت١٧:٢)، وهكذا كل القديسين أخفوا حياتهم مثل العذراء قيل عنها كمثال «كل مجد ابنة الملك من داخل» لذلك أوصانا الكتاب «ناظرين ليس إلى ما يُرى بل إلى ما لا يُرى»...

كنيسة واحدة

نيافة الأنبا موسى أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

كل عام وجميعكم بكل خير بمناسبة عيد الرسل الأطهار، عيد استشهاد القديسين بطرس وبولس، وبهذه المناسبة نتذكر سمات هامة تنفرد بها كنيستنا القبطية الأرثوذكسية عن أي كيان آخر، سواء في الأرض أو السماء، وهذه السمات نسمعها على فم الشماس -في القداس الإلهي- حينما ينادي قائلًا: «صلوا من أجل سلامة الواحدة، الوحيدة، المقدسة، الجامعة، الرسولية، كنيسة الله، الأرثوذكسية».

١- الواحدة:

فليس هناك سوى كنيسة واحدة (بالعدد)، سواء، منذ الأزل في فكر الله، أو خلال المسار البشري كله، أو حتى في الخلود... فجسد المسيح واحد... وعروس المسيح واحدة.

٢- الوحيدة:

بمعنى «الفريدة في نوعها»، فليس هناك كيان آخر مشابه لها، فهي الكيان المقدس، الذي فيه يجتمع الرب مع الناس، والزمن مع الأبدية، والأرض مع السماء، والشعب مع الشعوب.

٣- المقدسة:

إذ أن روح الله القدوس هو سر قداسة أعضائها، فهو الذي يدشن كل عضو في هذا الجسد، ويسكن فيه، جاعلًا منه هيكلًا مقدسًا ومخصّصًا للرب، لهذا تتسم الكنيسة بقداسة الكيان والفكر والوجدان والسلوك... وتصير ضميرًا حيًا للعالم في كل مكان وزمان.

٤- الجامعة:

فإن كان العهد القديم قد ركز على شعب واحد هو بنى إسرائيل، إلا أن العهد الجديد اتسع ليشمل العالم كله، من كل الأمم، والشعوب، والقبائل، والألسنة. لأنه «هكذا أحب الله العالم...» (يو٣:١٦).

٥- الرسولية:

فالكنيسة مبنية «على أساس الرسل والأنبياء، ويسوع المسيح نفسه، حجر الزاوية» (أف٢:٢٠). وهي امتداد للآباء الرسل، سواء من جهة حياتهم الشخصية، أو إيمانهم أو تعاليمهم أو كرازتهم..

٦- كنيسة الله:

فهي ملك خالص لله، الذي أحبها، وافتداها بدمه، واقتناها عروسًا مُطهَّرة لشخصه... «خطبتكم لرجل واحد، لأقدم عذراء عفيفة للمسيح» (٢كو١١:٢).

٧- الأرثوذكسية:

فالكنيسة مستقيمة الرأي والمعتقد والفكر (أرثو = مستقيم)، كما أن حياتها تمجيد الله في الزمن والأبدية، بفكر مستقيم، وحياة أمينة. فلا انفصام بين العقيدة والحياة، ولا بين العقل والقلب والسلوك اليومي.

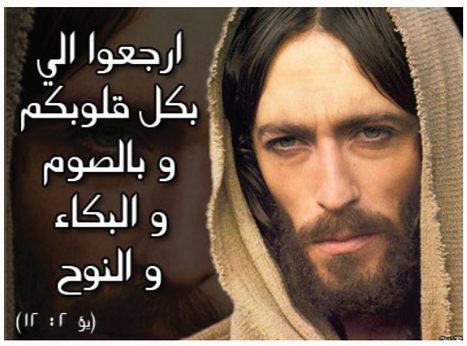

فلان له صيت كبيرأي مشهور والصيت كلمة قبطية COEIT بنفس المعنى

كيف نعيش كأبناء لله؟

القمص يوحنا نصيف كنيسة السيدة العذراء/شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

معروفٌ أنّ **بنوّتنا لله هي بنوّة حقيقيّة بالتبنّي، وليست بنوّة اعتباريّة..**

التبنّي هو اتّخاذ الشخص طفلًا ابنًا له، وهو ليس بابنٍ له في الأصل. فهو لم يكُن من العائلة، وليس ابنًا بالجسد، ولكنّه يصير ابنًا رسميًّا بالتبنّي، وعضوًا في العائلة. وتبعًا هذا، يصير للمُتَبَنَّى اسم جديد وحقوق وكرامة وميراث.. بمعنى أنّي **لو تبنّيت طفلًا يصير ابنًا رسميًّا لي؛ فأعطيه اسمي واسم عائلتي، ويعيش في بيتي، ويأكُل على مائدتي، ويكون له كلّ حقوق البنوّة من حُبّ ومشاركة وميراث..!**

أمّا **البنوّة الاعتباريّة**، فلن تزيد عن الاهتمام والمحبّة والتقدير لشخص أعتبره مثل أبنائي، ولكنّي لا أعطيه اسمي ولا يشاركني في حياتي ولا ممتلكاتي..! من هنا نفهم إنّ نعمة **التبنّي** الموهوبة لنا من الله هي **نِعمة نصير بها نحن العبيد أبناءً**، وهي هِبة مُتاحة لكلّ من يقبل المسيح إلهًا ومخلّصًا ومَلِكًا له: **«وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللهِ وُلِدُوا.» (يو١:١٢-١٣)**. وهذا يتمّ بالإيمان والمعموديّة.. فبالمعموديّة نولَد من جديد، ونتّحد بالمسيح على مثال موته وقيامته، ويتمّ غرسنا في جسد المسيح، فنصير أبناءً لله في المسيح الابن الوحيد.. ويؤكّد لنا هذا القدّيس بولس الرسول مرّاتٍ عديدة: **«فَلَسْتُمْ إِذًا بَعْدُ غُرَبَاءَ.. بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلُ بَيْتِ اللهِ» (أف٢:١٩).. «إِنْ كُنَّا أَوْلاَدًا فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ.» (رو٨:١٧).. «إِذًا لَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلِ ابْنًا، وَإِنْ كُنْتَ ابْنًا فَوَارِثٌ لِلهِ بِالْمَسِيحِ.» (غل ٤:٧)**.

*** كيف أعيش البنوّة لله عمليًّا؟ ١- توبتي:** هي الرجوع لحضن أبي، والتمتّع بأحضانه وقبلاته.. واستعادة الشركة الكاملة معه.. أسكُن معه، وآكل من خبز البنين على مائدته، وأفرح معه.. **(لو١٥)**.

٢- سلوكي: يلزمني أن أكون مُنقادًا بروح أبي **(رو٨:١٤)**، مُكمِّلًا القداسة في خوف الله **(٢كو٧:١)**.. مهتمًّا بعمل الصلاح كلّ حين، حتّى عندما يرى الناس أعمالي الحسنة يمجّدون أبي الذي في السموات **(مت٥:١٦)**. فلا ينبغي فقط أن أفتخر ببنوّتي لله، بل أسعى أن يفتخر أبي بي أيضًا، ويقول عنّي: هذا هو ابني الحبيب الذي به سُررتُ..!

٣- مستقبلي: ليس لي هنا مدينة باقية، بل لي مدينة سماوية وملكوت مجيد هو ملكوت أبي.. ولي ميراث لا يفنى ولا يتدنّس ولا يضمحلّ محفوظ لي في السماء **(١بط١:٤)**. فلن أضع رجائي في هذا العالم، ولن أدخل أبدًا في صراعات من أجل مكاسب أرضيّة..!

٤- عيوبي: لن ينجح الشيطان في إقناعي بأنّي مكروه من الله لسبب عيوبي.. فالله هو أبي وأنا ابنه، واسمه دُعِيَ عليّ، وهو يحبّني جدًّا.. اشتراني بأغلى ثمن، ولن يفرِّط فيّ.. وروحه يعمل فيّ بقوّة، لكي يُنَقّيني ويُجَمِّلني لأصير مشابهًا لصورة ابنه الوحيد، وأنا بدوري مهما كنتُ ضعيفًا، سأجاهد في طريق التوبة، متجاوبًا مع عمل روحه القدّوس في داخلي..!

٥- شهادتي لأبي: إن كان الله قد أعطاني نعمة التبنّي له، لأكون عضوًا في جسد ابنه، وشريكًا لطبيعته الإلهيّة، وسفيرًا له في هذا العالم **(٢كو٥:٢٠)**.. فيلزمني أن أشهد له بكلّ قوّتي في أفعالي وأقوالي، وأُكرِم وصاياه فوق كلّ اعتبار، كارزًا بمحبّته وخلاصه وملكوته..

الفكر المسياني

سفر الحياة

٢- الفكر المسياني - الدم

في مشهد مأساوي عنيف قامت القبيلة بربط أحد أطفالها على مذبح المحرقة لتقديمه ذبيحة -متجاهلة صراخه ودموعه- لكي تتقي شر عقاب الآلهة.. لقد كان هذا حال بعض الشعوب غير اليهودية في الزمن القديم. ولكن من أين أتوا بتلك العقيدة التي كانوا يمارسونها بخوف وغيرة منقطعة النظير؟

لكي نفهم هذا الأمر لابد أن نعود إلى زمن أبينا آدم حين طُرِد هو وحواء من جنة عدن وكان وعد الله لهما بمخلصٍ يعيدهما إلى حضرته الإلهية مرة أخرى. وعلموا أن الوسيلة هي الدم «بِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لاَ تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ!» (عب٩:٢٢). وأورث آدم أولاده هذا الوعد وعلّمهم أهمية الذبيحة والدم. وتناقل هذا الوعد من جيلٍ بعد جيل حتى جاء السيد المسيح له المجد.

لقد حافظت البقية البارة الموجودة في شعب إسرائيل على هذا الفكر نقيًّا. أمّا الشعوب غير اليهودية فقد انحرفت بالفكرة فلم يتبقَّ منها سوى أن الدم وسيلة للخلاص. حتى أننا نجد بعض المعابد الوثنية مكتوب على أبوابها عبارة «بدون سفك دم لا تحدث مغفرة»!! ولذلك كانوا يقدمون ذبائح كثيرة حتى أنهم أرادوا أن يكرموا الإله الذي يتقون شره بأن يقدموا له ذبائح بشرية، ولإكرامه أكثر كانوا يقدمون أطفالهم ذبيحة معتقدين بهذا أنهم ينجون من عقابه.

ونعود إلى آدم وحواء فقد كانت تغطيتهما من العري الجسدي بالأقمصة التي صنعها لهما الله ما هي إلا رمز وإشارة وانتظار للدم الذي سيُسفك ليعالج العري الداخلي والخزي والعار الذي أصاب الإنسان.

لقد قام آدم وحواء وأولادهما من بعدهما بتقديم الذبائح، وكان عندما يُسفك دم الذبيحة تنزل نار من السماء وتلتهمها وتعلن عن حضور الله الرمزي والغائب عن الإنسان، والذي سيكون حقيقة في ملء الزمان بتجسد السيد المسيح (عمانوئيل) الذي سيعيد الإنسان إلى الحضرة الإلهية وتسير الأمور قدمًا. ونجد رئيس الكهنة وهو الوحيد الذي له الحق في دخول قدس الأقداس (رمز للسيد المسيح له المجد) في الخيمة والهيكل مرة واحدة كل عام. ولكنه لن يستطيع أن يتخطى الحجاب الحاجز الذي يفصل القدس عن قدس الأقداس في الهيكل إلا بشيءٍ واحدٍ وهو دم الذبيحة. وعند وصوله أمام الحجاب يرى كاروبًا مرسومًا على الحجاب يذكّره بالجنة المفقودة والذي وقف على بابها كاروب وفي يده سيف ملتهب بالنار ليمنع دخول الإنسان مرة أخرى. ولكن سرعان ما يدب في قلبه الرجاء أنه يحمل في يده كلمة السر التي يمكنها أن تدخله إلى قدس الأقداس «دم الذبيحة» معلنًا أننا لن نعود إلى قدس الأقداس في محضر الله إلا بالدم الذكي المسفوك على الصليب، دم المسيح، الذي أعاد لنا صورة بنوتنا لله البهية، فبدلًا من العار والخزي وهبنا البهاء والمجد، وبدلًا من الانفصال عدنا إلى الأحضان الأبوية، أمّا الجنة المفقودة فحولها إلى ملكوت ابن محبته. ما أجمل هذه المراحم الإلهية التي تفتح ذراعيها دومًا بالحب والغفران والمراحم الأبدية. وكل هذا نعيشه الآن في الليتورجيا التي هي مذاقة الأبدية على الأرض، فما زال صوت ذهبي الفم يدوي في كنيسة آجيا صوفيا (تركيا) يقول: «أنتم أناس الله هابطون من السماء عينها، علّموا الذين في الخارج أنكم كنتم مع صفوف السمائيين. فأنتم بشر سمائيون بل ملائكة أرضيون»، ليؤكد لنا مفهوم الإنجيل أن كل مسيحي ما هو إلا مواطن سماوي يعيش بحسب السماء وبفكر السماء لذلك يرتدي الملابس السماوية وله طعام السماء. فهل بعد هذا كله تشعر باحتياج أو ضيقة أو مصاعب، وأنت لك أب لم يشفق على ابنه الحبيب حتى يهبنا معه كل شيء في السماويات؟!

السجلات الرسمية تدون بها المعلومات لكل شيء وهي من الكلمة اليونانية CIΓYΛΛON بنفس المعنى

نياحة الدكتور نصحي عبد الشهيد

استراح في الرب بعد سنين طويلة من الخدمة في التعليم الكنسي، يوم السبت ٩ يوليو ٢٠٢٢م

الشماس المكرس الدكتور

نصحي عبد الشهيد

أستاذ علم الآباء

عن عمر ناهز ٩١ عامًا.

يُعَد المتنيح من أبرز المتخصصين في علم الآباء بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، حيث أسس مركز دراسات الآباء بالقاهرة، كما تتلمذ على يديه عدد كبير من الباحثين المتخصصين، بالإضافة إلى ترجماته ومؤلفاته التي أُثْرَت المكتبة القبطية والمسيحية العربية.

وبعث قداسة البابا رسالة تعزية تحدث فيها عن أهمية دور وخدمة المتنيح، فقال: «نودع على رجاء القيامة الدكتور نصحي عبد الشهيد، نودعه خادمًا أمينًا، ومعلمًا آبائيًا، ومكرسًا باذلًا، وأيضًا كاتبًا رصينًا أثرى المكتبة القبطية بعشرات من الكتابات والمترجمات التي تعتبر مراجع غنية روحيًا وآبائيًا.

كما صار أبًا لكثيرين تتلمذوا على يديه في خدمة الكنيسة، وقد شجعهم على القراءة والبحث والدراسة، وفتح أمامهم مجالات المعرفة الكتابية الغزيرة والآبائية الأصيلة.

إنه بالحقيقة خسارة علمية وروحية كبيرة في حياة كنيستنا القبطية الأرثوذكسية.

نودعه قامة كنسية رفيعة وصاحب علاقات قوية مع معظم آباء الكنيسة.

نطلب صلواته من أجلنا ليكمل المسيح طريقنا وخدمتنا من أجل اسمه القدوس».

أُقيمت صلوات تجنيزه اليوم ذاته بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة بحضور صاحبي النيافة: الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، والأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية مندوبًا عن قداسة البابا، وعدد ضخم من تلاميذه ومحبيه

نياحة الأرخن الشماس الدكتور / نصحي عبد الشهيد بطرس

عاشق كتابات آباء الكنيسة الجامعة

الأستاذ الدكتور/ ميشيل بديع عبد الملك غطاس

في يوم السبت الموافق ٢ أبيب ١٧٣٨ للشهداء / ٩ يوليو ٢٠٢٢م، والذي يوافق عشية احتفالات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بنياحة البابا كيرلس الأول عمود الدين ورئيس أساقفة كنيسة الأسكندرية، ودّعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إلى كنيسة الأبكار **الأرخن المجاهد والشماس المكرس البتولي الدكتور/ نصحي عبد الشهيد بطرس** مدير المركز الأرثوذكسي للدراسات الآبائية بالقاهرة، ورائد حركة التكريس البتولي بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، عن عمر ناهز ٩١ عامًا (١٩٣١–٢٠٢٢)، ليسكن إلى الأبد في مساكن النور التي لا تبلى ليسبح الحي إلى أبد الآبدين.

وُلِد الشماس الدكتور نصحي عبد الشهيد في ٢٨ سبتمبر ١٩٣١ بمدينة الأقصر من عائلة مسيحية قبطية عريقة محبة للمسيح، وربّاه والداه منذ صغره على تعاليم الكتاب المقدس والمواظبة على حضور القداسات الإلهية، فكان ينصت باهتمام للقراءات الكنسية، وتعلّق بسير حياة آباء الكنيسة النساك كالقديس الأنبا أنطونيوس الكبير والقديس الأنبا مقاريوس الكبير، واشتهى منذ صغره حياة النسك والبتولية. عشق حياة الصلاة منذ صغره فكان يمارسها على انفراد في مخدعه مقدمًا حياته للمسيح ذبيحة تسبيح وشكر لله من خلال الصلاة اليومية بلجاجة. تعلم الالتزام والجدية في حياته الروحية التي نذرها للمسيح منذ صغره. عندما أنهى تعليمه الابتدائي وحصوله على البكالوريا، التحق بدراسة الطب بجامعة القاهرة، وفي هذه الأثناء تعرف على القادة الروحيين بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية كالمتنيح القمص/ ميخائيل إبراهيم واتخذه مرشدًا روحيًا وأبًا للاعتراف له. وكان يتردّد على زيارات الأديرة القبطية وخاصة دير السريان العامر. اجتذبته حياة البتولية نتيجة التصاقه بآباء البرية المصرية، فنذر حياته كلها للمسيح في تكريس كامل وبتولية كاملة، وكان يطيب له ترديد كلمات الترنيمة التي تقول: «احفظ حياتي ليكون تكريسها يا رب لك، واحفظني دومًا شاكرًا طول الزمان عملك. وإحفظ يدي محرّكا لها بحبك العظيم. واحفظ خُطى رجلي في سلوك طرقك القويم». بعد أن تخرج من كلية الطب، عمل لفترة قصيرة كطبيب ثم صمّم على قطع كل ما يربطه بالعالم، وبدأ مسيرة التكريس البتولي تحت إرشاد القادة الروحيين له. درس بالكلية الإكليريكية بالقاهرة وحصل على شهادة التخرج وتسلمها من يد القديس البابا كيرلس السادس.

كانت حياة الصلاة هي غذاؤه الروحي اليومي، وكان يصلي من أعماق قلبه في صراخ لله بغير فتور، وكان ينشد ترتيلة عشق كلماتها ولحنها والتي تقول: «تعالَ بيننا / أقِم عندنا / وخُذ من قلوبنا لَكَ مَسكِنا. هَب لنا عيونًا تَرنو إليك/ واجعَل حياتَنا مُلكًا لَديك / فنَعرِفَ طَعمَ الهنا / ألا استَجِب منا الدُعاء. أمحُ الضغينَةَ من صدورِنا / وازرع كلامَك في ضميرِنا / فَنَحصُدَ حُبَّ العَطاء / ألا استَجِب منا الدُعاء. نحن جياعٌ أنتَ خُبزُنا / نحن عِطاشٌ أنت ماؤنا / فمنكَ يَطيبُ الغِذاء / ألا استَجِب منا الدُعاء» والتي أصبحت بالنسبة له هي مدخل الصلاة حتى آخر لحظة من حياته على الأرض.

بدأ مسيرة التكريس البتولي في بيت التكريس بحلوان وعاش مع المكرسين حياة الشركة تحت إرشاد الأب الروحي لهم القمص متى المسكين. كانت حياتهم هي خدمة الكلمة فكانوا يجولون القطر المصري ينشرون كلمة الله وهم يعيشون الفقر الاختياري الكامل، تاركين ورائهم شهوات وأمجاد العالم. بدأ الدكتور نصحي في خلوته الروحية في قراءة كتاب «حياة الصلاة الأرثوذكسية» ووقعت عيناه على النصوص الآبائية التي تتحدث عن الصلاة كحياة، فتوجه إلى دير الأنبا صموئيل لمقابلة القمص متى المسكين الذي قام بتجميع أقوال آباء الكنيسة عن الصلاة وأصدرها في كتاب «حياة الصلاة الأرثوذكسية»، ليسأله عن آباء الكنيسة وكيف يجد كتاباتهم، والذي أرشده إلى أن كتابات آباء الكنيسة هي عبارة عن كتابات «آباء ما قبل نيقية ٣٢٥م، وآباء نيقية، وآباء ما بعد نيقية». للحال تمكن من الحصول على نصوص آباء الكنيسة من الخارج بمبلغ زهيد، وبدأ يقرأ بشغف كتابات الآباء. استهوته كتابات آباء مدرسة الإسكندرية مثل القديس أثناسيوس الرسولي والقديس كيرلس الإسكندري. كما استهوته رسائل القديس الأنبا أنطونيوس وعظات القديس مكاريوس الكبير وبدأ في ترجمتها إلى اللغة العربية. ولكنه بدأ في التفكير في تأسيس مركز للدراسات الآبائية لترجمة كل تعاليم وأقوال آباء الكنيسة إلى اللغة العربية، فكان يصلي إلى الله لإرشاده لبداية الطريق، ولأن فكره وهدفه كان نقيًا، لذلك «أعطاه الله حسب قلبه»، وبدأ يطرق باب قادة الكنيسة القبطية الروحيين للاستشارة والإرشاد مثل المتنيح الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف ونيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، بالإضافة إلى قادة خدمة مدارس الأحد مثل المتنيح الدكتور وليم سليمان، والمتنيح الدكتور سليمان نسيم، والمتنيح الدكتور موريس تواضروس وآخرين، جميعهم أيّدوا الفكرة، وبإيمان كامل علم أن روح الله سيرشده إلى بدء هذا العمل.

في عام ١٩٧٩ تقابل مع المتنيح الأستاذ صموئيل كامل عبد السيد أستاذ اللغة اليونانية بجامعة القاهرة قسم «الفيلولوجي»، والذي كان يعمل أيضا مترجمًا في السفارة اليونانية بالقاهرة، وكانت أحيانًا تستعين به المخابرات المصرية للقيام بالترجمة من اليونانية إلى العربية في استجوابها لبعض المهاجرين غير الشرعيين من اليونان إلى الأراضي المصرية. أرشده الأستاذ صموئيل لمقابلة المطران داميانوس رئيس أساقفة دير سانت كاترين بسيناء، وتقابل معه في القاهرة وفاتحه في فكرة إرسال مبعوثين من مصر لدراسة نصوص آباء الكنيسة من اللغة الأصلية اليونانية. رحّب المطران بالفكرة وطلب منه السفر معه إلى أثينا للحصول على منح دراسية، وفوجئ وهو في الطائرة بأن أحد المسافرين على نفس الطائرة أحد كبار أساتذة العهد الجديد بكلية اللاهوت جامعة أثينا وهو البروفيسور «سافاس أغوريدس». تحدث معه بالإنجليزية عن فكرة إرسال مبعوثين من الكنيسة القبطية لدراسة العلوم اللاهوتية واللغة اليونانية القديمة بكليات اللاهوت باليونان بهدف ترجمة أقوال آباء الكنيسة للغة العربية من اللغة اليونانية. تم قبول الفكرة وبدأ أولى خطوات تأسيس المركز الأرثوذكسي للدراسات الآبائية بإرسال أول ٣ مبعوثين عامي ١٩٨٠/١٩٨١ وهم «ناجي حنين، وهيب قزمان، ميشيل بديع عبد الملك». توالت بعد ذلك البعثات الدراسية حتى عام ٢٠٠٥م ووصل عدد الدارسين باليونان خلال هذه الفترة ما يقرب من ١٥ مبعوثًا. تم شراء مكان للدراسة والبحث في مصر الجديدة. وبدأت مسيرة ترجمات نصوص آباء الكنيسة التي قام الباحثون بالمركز بترجمتها ووصل عددها حتى الآن ما يقرب من ٢٣٠ إصدارًا لترجمات آباء الكنيسة. كان الدكتور نصحي يشارك الباحثين بالترجمة بنفسه ويقوم بمراجعة جميع الترجمات التي يقوم بها الباحثون.

في شهر يونيو ٢٠١٣ قام قداسة البابا تواضروس الثاني –أطال الله حياته– بتكريم الدكتور نصحي عبد الشهيد بطرس باسم المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية لخدماته الكبيرة في نشر تعاليم آباء الكنيسة، وذلك أثناء عقد مؤتمر الكليات الإكليريكية والمعاهد اللاهوتية بالأنافورا. إن هذا التكريم هو في الواقع يُعتبر وسامًا على صدر جميع الباحثين بالمركز الأرثوذكسي للدراسات الآبائية بالقاهرة في شخص المتنيح الشماس الدكتور نصحي عبد الشهيد بطرس.

نطلب له النياح في مساكن النور وهو يسكن الآن في أرض الوداعة حيث يقول الرب يسوع المسيح: «طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض».

فتفت الشيء أي كسره لأجزاء صغيرة من الكلمة القبطية ϕοτϕετ أي فَتَتَّ

إلى روح إنسان الله المبارك

نصحي عبد الشهيد

القمص تادرس يعقوب

تهنئة قلبية لرحيلك إلى الفردوس

+ أخبرنا كيف تهلّلتَ بالأحضان الإلهية، وكيف استقبلك القديسون! عشت في العالم كغريب عنه. لم يستطع أن يشغلك عن الانطلاق المستَمر نحو الأمجاد الأبدية.

+ عزيزنا المبارك نصحي، قدمت لنا صورة رائعة عن التكريس المقدس العملي الذي لم تستطع احتياجات الجسد ولا أمراضه أن تحرمك عن البناء المستمر لحساب ملكوت الله الذي في داخلك!

+ ما كان يشغلك هو أن تقيم قادة يحبون المعرفة الصادقة ويتمتعون بالصداقة مع آبائنا القديسين الذين تمتعوا ببهاء مسيحنا شمس البرّ.

+ لم يستطع مديح الكثيرين لجهادك أن ينزع عنك تواضعك العجيب. ولم يستطع عدو الخير الذي أثار البعض ضدك أن يدفعك للدفاع عن نفسك.

+ قلبك كان مشغولًا بالعمل بلا توقف، وجهادك بروح الوداعة عظة عملية لن يمحوها الزمن!

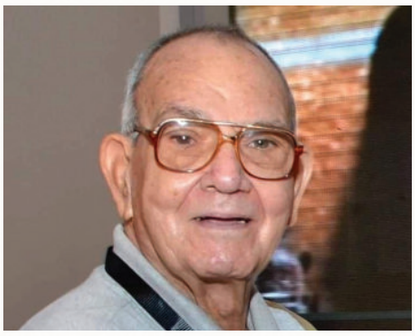

+ صلّ عن العالم كله لكي يعمل الجميع لحساب ملكوت الله.

+ لقاؤك مع الثالوث القدوس يحثنا على الاعتزاز بأبوة الآب الذي بحبه بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل مَنْ يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية.

+ صرت بالحق أيقونة جميلة للمسيح مُخلّص العالم.

+ تأهلت في صمتٍ مقدسٍ أن تكون هيكل لله والروح القدس سكن فيك.

+ إلى اللقاء يا إنسان الله المجاهد حتى النفس الأخير.

خدم في صمت ورحل في هدوء

د. سعيد حكيم

أحيانًا تتعثر الكلمات ولا تجد طريقها للخروج بسبب عجزها عن ترجمة كل ما أريد التعبير عنه تجاه هذا الغائب بالجسد، والحاضر دومًا بروحه الشفافة، إنه الدكتور نصحي عبد الشهيد الذي ترك الطب، ليتفرغ لطب من نوع آخر، إنه الطب الروحاني، وأتصور أنه تفوق وأنجز فيه الكثير بشهادة الجميع.

اسم الدكتور نصحي -لمن يعرفه ولتلاميذه- يحمل الكثير من علامات التقوى الواضحة، والتجرد الحقيقي غير المزيف، والنسك الذي شابه فيه كبار النساك، والمحبة النقية للجميع والتي تمثّل فيها بسيده، والتي كان يعتبرها تاج كل الفضائل.

كان أول لقاء تعرّفت فيه على دكتور نصحي منذ ٤٥ عامًا، في صحبة المتنيح الصديق المحبوب جورج عزيز في بيت التكريس بحدائق القبة، ودار بيننا حوار ممتع يسوده روح أخرى ليست من هذا العالم، وخصّني بعدها بكلمات لطيفة مملوءة محبة لا أستحقها، لكنها تعكس نقاوة قلبه الطاهر. وبعد أن تركنا المكان، خرجت بانطباع قلته وقتها لصديقي بأن هذا الرجل هو ملاك في صورة انسان. ولم يمر وقت طويل حتى اتصل بي ودعاني لمؤتمر التكريس البتولي الذي كان يعقده بشكل دوري. ولمّا أخبرته باني لست مكرسًا بالمعنى الدارج للكلمة، قال: "كل إنسان مسيحي مخصص للرب". فوافقت على الفور، وتوالت اللقاءات بعد ذلك. وفي كل لقاء كنت أكتشف جديدًا في شخصية هذا الرجل العظيم، وهو أمر كان يدعوني للتأمل، لأنه ترك كل شيء، فقط آمن وتمسك بالوعد وسار في طريقه بثبات وإيمان كامل ومكتمل، فتحرر من الداخل من كل قيود العالم الحاضر. وبدا وكأنه ينتمي لعالم آخر مغاير ومختلف تمامًا عن عالمنا.

أشهد -وهذه شهادة حق- أن الدكتور نصحي قد تجلّت في شخصه ملامح وسمات الحياة الأبدية أثناء حياته على الأرض. فلم يستهوِه منصب أيًا كان، ولم تأسره أيّة شهوة من شهوات العالم مهما كانت جذابة، ولم يحد عن طريقه أو تنازل عن مبادئه لحظة واحدة، ولم يجامل على حساب الحق وإعلان الحقيقة، ولم يعرف المواربة والمراوغة وكل هذه الطرق الملتوية. كان مستقيمًا في كل عمل قام به، أمينًا في خدمته إلى أبعد حدّ، متضعًا إلى أقصى حدود الاتضاع، محبًا للكل، لأنه كان يرى أن الإنسان انعكاس للصورة الالهية. كان أبًا حقيقيًا حنونًا للغاية. معلم فاضل جدًا بحياته وسلوكه، هذا بالاضافة لتعليمه المُسجّل على ورق أو المسموع. أمانته في خدمته لم نرَ لها مثيلًا. حقًا لقد صار هذا الأب والمعلم الكبير مصباحًا مقدسًا حيًا ومنيرًا أضاء لنا ولكثيرين الطريق لمعرفة الحق، واقتناء هذه المعرفة والاحتفاظ بها. النماذج التي تشبهك يادكتور نصحي لا تموت، لأن بصماتها الروحية لا يمكن أن تُمحى بمرور الزمن، بل هي ممتدة وعابرة للأزمان. الرصيد الذي تركته للكنيسة ولأولادك يدعونا للفخر والافتخار بعمل النعمة الذي ظهر جليًا في حياتك، وأثمر كل هذه الثمار التي نراها الآن متحققة في تلاميذك ومحبيك.

كنت وستبقى صورة كاملة الملامح لسيدك الذي أحببته من كل قلبك وسلمت له كل كيانك، فبدت حتى ملامحك الخارجية تنتمي لحياة أخرى، وامتلأت بالنور الإلهي الذي أنار كل ما فيك، فخرجت كلمات فمك في عظاتك ومحاضراتك محمولة على اجنحة الروح، كما يقول الفديس مقاريوس -الذي ترجمت له عظاته- فباتت ناقلة لنسمات الحياة الحقيقية. كانت هذه الكلمات كاشفة لخداع الذات، ودافعة للأمام، ومنمية في النعمة، ومشبعة للنفس، لأنها خارجة من إناء نقي، فلم يعرف الحقد ولا الحسد أو أي شرور أخرى طريقًا إلى نفسك.

ستبقى في حياتنا الراعي الأمين المخلص الذي أخلى ذاته لأجل أولاده وتلاميذه في كل مكان. أثق أن المسيح إلهنا الصالح سيعوّضك الكثير عن أتعابك وجهادك في الصلاة من أجل العالم كله، وتعليمك النقي المروي للنفس العطشانة للمعرفة الحقة، واحتمالك للظلم والإهانات الكثيرة، والتي لم تردّ على واحدة منها بتعفُّف أملاه عليك ضميرك الحي الذي رفض أن يدافع عن نفسه أو يدفع عنه هذه الشرور، بل تحملتها في هدوء وصلاة من اجل المسئين.

اذكرنا أمام المسيح الذي أحببته، وأنت الان وسط الآباء القديسين الذين أحببتهم أيضًا وترجمت أعمالهم. لتفرح وتهنأ بهذه الرفقة الجديدة متمتعًا بما لم تره عين ولم تسمع به أذن ولم يخطر على بال انسان.

عندما ينفخ الإنسان من أنفه لإخراج المخاط يقال عليه «نَفَّ» من الكلمة القبطية ⲛⲓϥϥ أي نفخ

The understanding of the marital union: Social union

The Sermon of His Holiness Pope Tawadros II in Wednesday's meeting 6-7-2022

We have talked together in previous times under the title "My family is holy", and we are trying to answer the question: How do we establish a holy family?. We mentioned five basic dimensions: the intellectual or mental dimension, the emotional or heart dimension, and the spiritual or faith dimension, and today we are talking about the social or psychological dimension.

When a family is formed, they live in a community in a country in a city, and it is authenticated in the state records that both couple is married in a country, which we call "authentication." It takes place within the church through the sacred sacrament of marriage and contract (covenant) to be signed, and it becomes the official contract.

Let's put some basics of the social dimension:

1) Every person has an independent personality: both man and woman have different personality. Each has his own small world. Both should know that personality cannot change, but it can evolve.

2) Personality is formed through many factors: these factors differ from one person to another. There is the environment in which he grew up, education at home, whether from a small family or a large family, genetic factors that have a very important role in human life, as well as culture, life conditions and financial level of each family, the level and quality of education, the level of satisfaction of needs because abundance educates and deprivation also educates, the health status, the person's past and present... The conclusion is that personality stands for many factors, and it is normal for the two betrothed to have differences, so the matter must be studied well.

3) The position of the fiancé or fiancée in their families: is she a precious sole daughter? Does she have male brothers? Is she the eldest of her siblings or their daughters? The same is true for men as well. A person's position in the family makes different upbringing, education, and sometimes health conditions.

When the couple starts their relationship, attention should be paid to the following:

(1) Each of them knows well the sanctity of marriage: their point of view of marriage is a sacred view. Behold, the media does not present a true or pure image of marriage. You must have a view of the sanctity of marriage, otherwise how will you build a sacred family?

(2) We believe in the law of one wife: each of you has been bound to the other for the end of your life, so the decision to marry is a dangerous decision, and you both call the other: "life partner."

(3) The sin of adultery destroys marriage: Be extremely careful to protect yourselves from falling into this sin that destroys marriage. The couple must have chastity in the senses and thoughts, and do not allow bad words to come out of your mouths. Keep your senses pure and chaste. And a man must have a respectful view of women, showing this in his behavior and actions, and chastity gives you even to have a sacred look about sexual relation.

(4) Tight attachment to the church: The courses run by the church give you a chance to be connected to the church constantly. Stay away from apathy, encourage each other to attend liturgy and meetings, as each of you is a guard for the other. One of the very important things in a period is the relationship of the couple to the Bible, as the Bible is what builds us, and one of the most beautiful exercises for all the engaged ones is to read the Book of Proverbs together to learn from it how to deal with life and what life is.

(5) Staying away from the consuming attitude: stay away from waste and miserliness, as the middle economic way is the balanced one. Be moderate. And do not get relation with a lazy person, because slackness does not catch a game[1]. Do not derive the principles and values of a happy family from the media and drama. Take care that the media will shape your awareness. Beware the concepts of witchcraft and resorting to the works of Satan, but hold fast to God. Stay away from addiction in all its forms; do not take small bad matters simply. Remember the saying of the Bible: "One who is full loathes honey from the comb, but to the hungry even what is bitter tastes sweet."[2] Be aware that addiction is one of the reasons for annulment of marriage if it is proven that one of the fiancés was addicted before marriage.

There is also a list of issues that you should consider in social aspects:

A- **The important dates** for your partner and paying great attention to **the time** that they spend with each other.

B – **Money**; management is sweet, be moderate in everything, and beware of miserliness.

C- **Appearance** that is appropriate in society, and is appropriate for the other partner. Be respectful in your clothes.

D- **Work;** don't let work conversations take up all your time.

E- **Sharing** between the two betrothed, even if it is a simple thing that makes each of them go out of his selfishness.

F- **Calls** should be respectful, in which they exchange love and kind words.

G- **Photos;** how easy to take photos now, be careful that they are respectful, and I advise you sincere advice: do not publish your photos while you are engaged on social media. What's the point of posting it? There are also people who manipulate them.

H - **Be careful in compliments**, and let the compliment be sane and with the participation of the both of you.

I**- Set good and respectful boundaries** between both of you.

J - **In visits**; your hearts should open towards the other's family, and do what pleases one another.

K- **Friendship strengthens every relationship**, and both betrothed must be friends. Friendship is the pinnacle of informal human relationships (humans have two types of relationships: an informal relationship and a formal relationship written on paper). Friendship and marriage are the same; the difference is that friendship does not have a sexual dimension. If you are friends and remain friends for your whole life, your marriage will be successful. In the courtship period, work hard to strengthen the friendship between you.

May God protect you and strengthen you to have holy families, and to our God all glory and honor from now on and forever, Amen.

[1] Proverbs 12: 27.

[2] Proverbs 27: 7.

ترجمة: د. ماريان فؤاد

مدرس مساعد بكلية الطب جامعة المنيا

قداسة البابا يستقبل بعض مديري إدارات الديوان البطريركي بالإسكندرية

ويستقبل المجلس الجديد لجمعية الشبان المسيحية بالإسكندرية

أهمية دراسة اللغات الكتابية

القس أرساني جابر- كنيسة السيدة العذراء والشهيدين بالعامرية

اشتياق القديسين الدائم هو الدخول إلى عمق كلمة الله، وهم يلهجون نهارًا وليلًا في ناموسهِ، فكلمة الله بالنسبة لهم ليست مجموعة من الحروف الجامدة، لكنها بحر عميق جدًا مملوء لآلئ حسنة، والبحث عنها يحتاج إلى التقوى والتعب مع النعمة الإلهية التي تفتح الذهن وتُنير العينين.

والكتاب المقدس بلغاته الأصلية مثل البحر المُتباهي بألوانه المتدرجة ومياهه العقيقية المُتلألِئة. فدراسة هذه اللغات بعمق، يفتح الباب لمزيد من الفهم والتأمل ويُعزّز بشكل كبير المهارات التفسيرية للنص، فالترجمات مهما كانت دقيقة تبقى عاجزة أحيانًا عن توصيل ما كان في ذهن الكاتب بشكل كامل.

ومن أمثلة الدراسة العميقة للغة اليونانية مثلًا، ليس فقط دراسة الحالة الإعرابية (الرفع، والنداء، والنصب، والمضاف إليه والقابل) وكيفية إعراب الكلمة، بل الاستخدامات المتنوعة لكل حالة. فالمعروف مثلًا أن حالة المضاف إليه Gentive تكون غالبًا دالة على الملكية Possessive، ولكن لها استخدامات أخرى كثيرة تحدث مع شروط معينة، وتعطي معنى غالبًا ما يكون أوسع وأعمق من المعني المباشر. مثلًا:

هناك استخدام للمضاف إليه وهو الدال على السيادة Genitive of Subordination وهي التي تحدد ما هو تابع، أو خاضع، أو تحت سيطرة الاسم الرئيسي، وتكون مع نوع خاص من الأسماء التي لها دلالات معينة والتي تشير إلى السلطة مثل كلمة «*βασιλεύς* ملك» أو «*ἄρχων* رئيس».

أمثلة توضيحية:

+ **των δαιμονίων** *τῷ ἄρχοντι* «بِرَئِيسِ **الشَّيَاطِينِ**» (مت٩: ٣٤) (= المتسلط على الشياطين).

+ **τῶν** *κατὰ τὸν ἄρχοντα* **τῆς ἐξουσίας** *τοῦ ἀέρος* «الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا... حَسَبَ رَئِيسِ **سُلْطَانِ** الْهَوَاءِ، **الرُّوحِ** الَّذِي يَعْمَلُ الآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ» (أف٢: ٢)، والمعنى هنا: "الشخص الذي يسود على مجال الهواء، وعلى الروح.."، وتكون فكرة هذا النص أن الشيطان يسيطر على غير المؤمنين من الخارج (البيئة أو مجال الهواء)، ومن الداخل (الروح أو المواقف).

+ **κτίσεως** *πρωτότοκος πάσης* «اَلَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكْرُ كُلِّ **خَلِيقَةٍ**» (كو١: ١٥). معنى المضاف الدالّ على السيادة هنا "البكر السيد على كل خليقة" و البعض يعتبرها مضاف دالّ على الجزء (بمعنى: البكر الذي هو جزء من كل الخليقة)، وهذا غير سليم لاهوتيًا. ولكن الأرجح أنها مضاف دالّ على السيادة = «البكر الذي يتسلط على كل الخليقة.. لذلك فيه خلق الكل...». ويكون المعنى هنا اعتراف بسيادة يسوع وبالتالي، الاعتراف بلاهوته.

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا دانيال
أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر

ويستقبل نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري
ورئيس دير الشهيدة دميانه بالبراري

أخبار الكنيسة في صور

وصاحبي النيافة الأنبا ساويرس أسقف ديري القديس الأنبا توماس بالخطاطبة وسوهاج والشهيد مار بقطر بالخطاطبة
والأنبا توماس الأسقف العام للشئون الديرية

ونيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بأفريقيا

وتماف تكلا رئيسة دير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة

قداسة البابا والآباء الأساقفة مع مجمع رهبان دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون